العَيْن

العادات

هي ما اعْتادَهُ الناسُ في دُنياهم ، مِمَّا يَحتاجون إليها في دُنياهم[١]

العادِل

الذي يَعْمَلُ بما وَصَلَ إليه مِن آثار الأنبياء ، ولا يَظْلِم غيرَه[٢]

مَن قامَ به العدلُ ، وفَعَلَ العدْلَ بمشيئته وقُدْرَته[٣]

مَن قامَ به العَدْل[٤]

الذي ظَهَرَ عَدْلُه[٥]

مَن انْتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِه[٦]

---

[١] مجموع الفتاوى ، ٢٩ / ١٦ ، والفتاوى الكبرى ، ٣ / ٤١٢ .
[٢] مجموع الفتاوى ، ١٧/ ٣١٢ .
[٣] الجوابُ الصحيح لِمَن بَدَّلَ دِيْنَ المَسيح ، ٤ / ٤٨٢ .
[٤] مجموع الفتاوى ، ٨ / ٤٨٣ ، ١٢ / ٣١٣ ، والفتاوى الكبرى ، ٥ / ١٢٦ ، ومجموعة الرسائل والمسائل ، ٣ / ٢٨ .
[٥] الجوابُ الصحيح لِمَن بَدَّلَ دِيْنَ المَسيح ، ٣ / ١٥٥ .
[٦] مجموع الفتاوى ، ٣٠ / ٣٦٧ .

مَن فَعَلَ العَدْلَ[1]

العادِي

قاطِع الطريق ، الذي يُريد النَّفْسَ أو المال[2]

هو العادي على المسلمين ، وهم المُحاربون وقُطَّاع الطريق[3]

الذي يَتعدَّى القَدْرَ الذي يُحتاجُ إليه[4]

الذي يَتجاوز قَدْرَ الحَاجَة[5]

العارِض

هو النَّابتُ على اللِّحْيَيْنِ إلى الذَّقَن[6]

ما جاوَزَ الأُذُن[7] **" الأصْمَعِي "**

العَارِيَّة

هي إعْطاءُ العَيْن لِمَن يَنتفِع بها ثم يَرُدَّها[8]

هي بَذْلُ الشيءِ لِمَن يَنْتَفِعُ به ويَرُدُّه[9]

---

[1] مجموع الفتاوى ، ١٨ / ١٥٢ ، والفتاوى الكبرى ، ١ / ٤١١.
[2] لاستقامة ، ٢/ ٣١٨ .
[3] مجموع الفتاوى ، ٢٤/ ١١٠ .
[4] مجموع الفتاوى ، ٢٤/ ١١١ .
[5] الاستقامة ، ٢/ ٣١٨ .
[6] شرح العُمْدَة ، ١ / ١٦٠ .
[7] شرح العُمْدَة ، ١ / ١٦١ .
[8] مجموع الفتاوى ، ٢٠ / ٥٥٠ ، وانظر : ٣٠ / ١٩٩ .
[9] السِّياسة الشَّرْعِيَّة ، ص ٥٣ ، ومجموع الفتاوى ، ٣٠ / ٥٥٠ .

العاصِي

هو الممتنعُ عن طاعةِ الأمر ، مع قُدْرته على الامتثال[1]

العاقل

مَن فُهِمَ الكلام ، ومَيز بين ما يَنفعه ، وما يَضُره[2]

العاقِلَة

هم الذين يَنْصُرون الرَّجُلَ ويُعِنُونه[3]

العالَم

هو كل ما سِوَى الله[4]

ما يُعْلَم به[5]

العالِم

مَن قامَ به العِلْم[6]

الذي يَخشى اللهَ[7]

---

[1] مجموع الفتاوى ، ١٣ / ٦١ .
[2] مجموع الفتاوى ، ٩/ ٢٨٧ .
[3] مجموع الفتاوى ، ١٩ / ٢٥٥ .
[4] دَرْءُ تَعارُض العَقل والنَّقْل ، ١ / ١٢٥ .
[5] النُّبُوَّات ، ص ١٨٠ .
[6] الفتاوى الكبرى ، ٥ / ٢١٦ . قال رحمه الله قبل التعريف :" فيقولون " ، ويقصِدُ أهل الكلام .
[7] جامع المسائل ، ٨ / ٢٨٢ ، وتفسير آيات أشكلت ، ٢ / ٥٩٩ ، قال شيخ الإسلام رحمه الله :" وَأَمَّا الْعِلْمُ فَيُرَادُ بِهِ فِي الْأَصْلِ نَوْعَانِ: أَحَدُهُمَا: الْعِلْمُ بِهِ نَفْسِهِ؛ وَبِمَا هُوَ مُتَّصِفٌ بِهِ مِنْ نُعُوتِ الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَمَا دَلَّتْ عَلَيْهِ أَسْمَاؤُهُ الْحُسْنَى. وَهَذَا الْعِلْمُ إذَا رَسَخَ فِي الْقَلْبِ أَوْجَبَ خَشْيَةَ اللَّهِ لَا

عالَم الجَبَرُوت
العُقُول[1]

عالَم المُلْك
عالَمُ الأجْسام[2]

عالَم المَلَكُوت
عالَمُ النُّفُوس[3]

مَحَالَة فَإِنَّهُ لَا بُدَّ أَنْ يَعْلَمَ أَنَّ اللَّهَ يُثِيبُ عَلَى طَاعَتِهِ؛ وَيُعَاقِبُ عَلَى مَعْصِيَتِهِ؛ كَمَا شَهِدَ بِهِ الْقُرْآنُ وَالْعِيَانُ وَهَذَا مَعْنَى قَوْلِ أَبِي حَيَّانَ التيمي - أَحَدِ أَتْبَاعِ التَّابِعِينَ - الْعُلَمَاءُ ثَلَاثَةٌ: عَالِمٌ بِاَللَّهِ لَيْسَ عَالِمًا بِأَمْرِ اللَّهِ، وَعَالِمٌ بِأَمْرِ اللَّهِ لَيْسَ عَالِمًا بِاَللَّهِ، وَعَالِمٌ بِاَللَّهِ وَبِأَمْرِ اللَّهِ. فَالْعَالِمُ بِاَللَّهِ الَّذِي يَخْشَى اللَّهَ وَالْعَالِمُ بِأَمْرِ اللَّهِ الَّذِي يَعْرِفُ الْحَلَالَ وَالْحَرَامَ. وَقَالَ رَجُلٌ لِلشَّعْبِيِّ: أَيُّهَا الْعَالِمُ فَقَالَ: إنَّمَا الْعَالِمُ مَنْ يَخْشَى اللَّهَ. وَقَالَ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ: كَفَى بِخَشْيَةِ اللَّهِ عِلْمًا وَكَفَى بِالِاغْتِرَارِ بِاَللَّهِ جَهْلًا. وَالنَّوْعُ الثَّانِي يُرَادُ بِالْعِلْمِ بِاَللَّهِ: الْعِلْمُ بِالْأَحْكَامِ الشَّرْعِيَّةِ كَمَا فِي الصَّحِيحِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ {أَنَّهُ تَرَخَّصَ فِي شَيْءٍ فَبَلَغَهُ أَنَّ أَقْوَامًا تَنَزَّهُوا عَنْهُ ، فَقَالَ: مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَتَنَزَّهُونَ عَنْ أَشْيَاءَ أَتَرَخَّصُ فِيهَا وَاَللَّهِ إنِّي لَأَعْلَمُكُمْ بِاَللَّهِ وَأَخْشَاكُمْ لَهُ} وَفِي رِوَايَةٍ {وَاَللَّهِ إنِّي لَأَخْشَاكُمْ لِلَّهِ وَأَعْلَمُكُمْ بِحُدُودِهِ} فَجَعَلَ الْعِلْمَ بِهِ هُوَ الْعِلْمَ بِحُدُودِهِ. وَقَرِيبٌ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُ بَعْضِ التَّابِعِينَ فِي صِفَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَيْثُ قَالَ: إنْ كَانَ اللَّهُ فِي صَدْرِي لَعَظِيمًا وَإِنْ كُنْت بِذَاتِ اللَّهِ لَعَلِيمًا أَرَادَ بِذَلِكَ أَحْكَامَ اللَّهِ " مجموع الفتاوى ، ٣ / ٣٣٤ .

[1] بغية المرتاد في الرد على المتفلسفة والقرامطة والباطنية ، ص ٢١٨ .
[2] بغية المرتاد في الرد على المتفلسفة والقرامطة والباطنية ، ص ٢١٨ .
[3] بغية المرتاد في الرد على المتفلسفة والقرامطة والباطنية ، ص ٢١٨ .

وقد بيَّن رحمه الله أنّ الملاحِدة كابن عربي يَستخدمون ألفاظاً شرعية ، ويَقصدون معاني أخرى لاضْلال الناس ، فقال رحمه الله :" ويقولون: بناء على أصل هؤلاءِ الفلاسفة ، والذين وافقهم عليه هؤلاء ، أنّ العقولَ والنُّفوسَ ، ليستْ أجْساماً ، بل هي : عالَم الأمر عندهم ، كما يقولون ما يَذْكُرُه أبو حامد في مواضع ، الفَرْق بين عالَم المُلْك والمَلَكُوت والجَبَرُوت.

ويُفسِّرونَ عالَم المُلْك: بعالَم الأجسام.

وعالَم المَلَكُوت: بعالَم النُّفوس ، لأنّها باطنٌ للأجْسام.

وعالَم الجَبَرُوت: بالعُقُول ، لأنّها غير مُتصلة بالأجْسام ، ولا مُتعلّقة بها ، ومِنهم مَن يَعْكِس.

وقد يَجْعلون الإسلامَ والإيمانَ والإحسانَ مُطابقاً لهذه الأمور ، ومعلومٌ أنّ ما جاءَ في الكتابِ والسُّنَّة مِن لفظ المَلَكُوت ، كقوله تعالى: {بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ} .

العام

ما لَمْ يَقُمْ فيه مُعارِض[1]

العامِد " للكلام في الصلاة "

مِن يَعْلَم أنّه في صلاةٍ ، وأنّ الكلامَ مُحَرَّم[2] " ابن المُنْذِر "

العامَّة " العامِّي "

كل مَن لَمْ يَعْلَمْ حقيقة الإسلام[3]

العَامِلُون على الزَّكاة

هم الذين يُجْبُونها ويَحْفَظُونها ويَكْتُبونها[4]

العَبّ

هو شُرْبُ الماء مُتَوَاصِلاً[5]

وقوله صلى الله عليه وسلم في رُكوعه: " سُبْحَانَ ذِي الجَبَرُوتِ والمَلَكُوت والكِبْرِياء والعَظَمَة " ، لم يُرِدْ به هذا ، باتفاق المسلمين ، ولا دَلَّ كلامُ أحدٍ مِن السَّلَف والأئمة ، على التقسيم الذي يَذْكُرونَه بهذه الألفاظ ، وهم يُعَبِّرون بهذه العِبارات المَعروفة عندَ المُسلمينَ عن تلكَ المعاني ، التي تَلقوها عن الفلاسفة ، وَضْعَاً وَضَعُوهُ ، ثم يُرِيْدون أنْ يُنْزِلُوا كلامَ اللهَ تعالى ورسولِه صلى الله عليه وسلم ، على ما وَضَعُوهُ مِن اللُّغةِ والاصْطِلاح ، وهذا لو كانتْ تلكَ المَعاني التي يَذْكُرُها الفلاسِفة صحيحة ، ما جازَ بل كان مِن الكذبِ على الله تعالى وعلى رسوله صلى الله عليه وسلم ، أنَّه يُقال أنَّه أرَادَها ، فكيف وأكثرُ تِلْكَ المَعاني باطِلَة ومُضْطربة ، وما يَذْكُرونَه مِن الأقيسة العقلية ، على ثُبُوتِها أقيسَة ضَعيفة ، بل فاسدةٌ ، وقد اعْتَرفَ أساطينُ الفلاسِفة بأنَّها لا تُفْضِي إلى اليقين ، وكلٌّ مِنهم يُعبِّر عن المَعاني الفلسفية ، بعِبَاراتٍ إسلاميةٍ ، ومِنهم مَن لا يُبَيِّن لأكثر الناس أنّ مُرَادَهُ ذلك ، ومِنهم مَن يَزْعُم أنّ تلكَ المَعاني حَصَلَتْ له بطريق الكَشْفِ والمُشَاهَدَة ، كمَا يَزْعُمُه صاحب الفُتُوحاتِ المَكِيَّة (ابن عربي) وأشباهه " .

[1] مجموع الفتاوى ، ٢٠ / ١٩٠ .

[2] مجموع الفتاوى ، ٢٢/ ٦١٥ ، والفتاوى الكبرى ، ١ / ١٠٧.

[3] مجموع الفتاوى ، ٣٥ / ٣٢١ ، والفتاوى الكبرى ، ٢ / ٩٧ .

[4] مجموع الفتاوى ، ٢٨ / ٢٧٤ .

[5] شرح العُمْدَة ، ٥ / ٢٩ ، ثم قال رحمه الله :" وهو بخِلافِ المَصّ " .

عِبَادُ الله

هم الذين عَبَدُوه وحْدَهُ ، مُخْلِصين لَه الدِّين[1]

العِبادة

اسم جامع لكل ما يُحِبُّه اللهُ ويَرْضاهُ مِن الأقوال والأعمالِ الباطِنة والظَّاهِرة[2]

هي اسمٌ يَجْمَعُ كمال الحب لله ونِهايته ، وكمال الذل لله ونِهايته[3]

فِعْلُ ما أمَرَ " اللهُ " ، وتَرْكُ ما حَظَر[4]

تألُّهُ القلب بالمحبّة والتعظيم[5]

اسم يَجْمَعُ غاية الحُبِّ له[6] ، وغاية الذُّل له[7]

اسْمٌ جامعٌ لغاية الحَبِّ لله ، وغاية الذُّلِّ له[8]

---

[1] جامع المسائل ، ١ / ٢١٥ ، ثم قال رحمه الله :" وعبادتُه إنما هي بطاعته وطاعة رسله، وذلك هو الواجب والمستحب ".

[2] مجموع الفتاوى ، ١٠ / ١٤٩ ، والفتاوى الكبرى ، ٢ / ٣٦١ .

[3] مجموع الفتاوى ، ١٠ / ١٩ .

[4] منهاج السنة النبوية ، ٥ / ٢٥٣ ، وقال رحمه الله :" مَن كانت عُبُوديتَه لله أكْمل ، كان عندَ الله أفضلُ " ، جامع المسائل ، ٤ / ٢٨٩ .

[5] مجموع الفتاوى ، ٢٠ / ٧٠ .

[6] لله تعالى .

[7] مجموع الفتاوى ، ١٥ / ١٦٢ ، قال رحمه الله :" العبادةُ لله أنْ يَجْمَعَ غاية الحُبِّ له ، بغاية الذُّلِّ له " ، جامع المسائل ، ٤ / ٤٠ .
وقال رحمه الله تعالى :" فالعبادة مُتَضَمِنة لِكمال الحُبِّ ، مع كمال الذُّلِّ " ، الصَّفَدِيَّة ، ٢ / ٢٣٤ .

وقال رحمه الله :" العبادة تَجْمَعُ الحُبَّ والخُضوع "، جامع المسائل ، ٩ / ١٧٧ .

[8] مجموع الفتاوى ، ٢٠ / ٦ . ثم قال رحمه الله :" فَمَنْ ذَلَّ لَهُ مِنْ غَيْرِ حُبٍّ لَمْ يَكُنْ عَابِدًا بَلْ يَكُونُ هُوَ الْمَحْبُوبَ الْمُطْلَقَ؛ فَلَا يُحِبُّ شَيْئًا إلَّا لَهُ وَمَنْ أَشْرَكَ غَيْرَهُ فِي هَذَا وَهَذَا لَمْ يَجْعَلْ لَهُ حَقِيقَة

كمالُ الحُبّ ، بكمالِ الذُّل[1]

العبارة

هي اللفظ الذي يُعَبَّرُ به عن المعنى[2]

كمالُ الحُبِّ بكمال الذُّلّ[3]

هو إدَامةُ العِبادة[4]

العَبَث

هو الفِعْلُ الذي ليس فيه مَصْلَحة ولا مَنْفَعَة ولا فائدة تَعُودُ على الفاعل[5]

العَبْد

مَن دَانَ بالدِّين الذي يُصْلِحُه ، فيكون مِن أهل [العمل] الصالح في الآخرة[6]

العابدُ كَرْهاً[7]

الْحُبِّ فَهُوَ مُشْرِكٌ؛ وَإِشْرَاكُهُ يُوجِبُ نَقْصَ الْحَقِيقَةِ. كَقَوْلِهِ تَعَالَى: {وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ} الْآيَةَ. وَالْحُبُّ يُوجِبُ الذُّلَّ وَالطَّاعَةَ وَالْإِسْلَامُ: أَنْ يَسْتَسْلِمَ لِلَّهِ لَا لِغَيْرِهِ فَمَنْ اسْتَسْلَمَ لَهُ وَلِغَيْرِهِ فَهُوَ مُشْرِكٌ وَمَنْ لَمْ يَسْتَسْلِمْ لَهُ فَهُوَ مُتَكَبِّرٌ وَكِلَاهُمَا ضِدُّ الْإِسْلَامِ. وَالْقَلْبُ لَا يَصْلُحُ إلَّا بِعِبَادَةِ اللَّهِ وَحْدَهُ وَتَحْقِيقُ هَذَا تَحْقِيقُ الدَّعْوَةِ النَّبَوِيَّةِ "

[1] مجموع الفتاوى ، ١٨ / ١٦٤ ، والفتاوى الكبرى ، ١ / ٤١٨ .

[2] الفتاوى الكبرى ، ٥ / ٣١٦ .

[3] مجموع الفتاوى ، ١٨ / ١٦٤ ، ودَرْءُ تَعارُض العَقل والنَّقْل ، ٦ / ٦٢ .

[4] مجموع الفتاوى ، ٢٢ / ٢٧٣ .

[5] مجموع الفتاوى ، ٨/ ٩٠ .

[6] جامع المسائل ، ٥ / ١٩٩ .

[7] مجموع الفتاوى ، ١٤ / ٣٠ .

العابدُ طَوْعاً[1]

العَبْدُ الرَّسول

الذي لا يَفعلُ إلا ما أحَبَّهُ رَبٌّ مِن واجبٍ ومندوب ، فلا يُعطي إلا مَن أمِرَ بإعطائه ، ولا يَمنع إلا مَن أُمِرَ بمَنعِه[2]

هو الذي لا يَفعلُ إلا ما أُمِرَ به ، ففعله كله عبادة لله ، فهو عبد مَحضٌ ، مُنَفذٌ أمر مُرْسِلِه[3]

العُتُل الزَّنِيْم

هو الجَبَّارُ الفَظّ الغليظ[4]

العَثْري

ما تَسْقيه السماء[5]

العَجَب

ما خَرَجَ عن نَظِيرِهِ[6]

---

[1] مجموع الفتاوى ، ١٤ / ٣٠ .
[2] الرَّدُّ على الشَّاذِلِيِّ في حِزْبَيه ، وما صَنَّفَهُ في آدَابِ الطريق ، ص ١١٨ .
[3] مجموع الفتاوى ، ١٠ / ٢٧٩ ، والفتاوى الكبرى ، ٢ / ٣٢٨ .
[4] مجموع الفتاوى ، ١٦ / ٦٧ ، ثم قال رحمه الله :" الَّذِي قَدْ صَارَ مِنْ شِدَّةِ تَجَبُّرِهِ وَغِلَظِهِ مَعْرُوفًا بِالشَّرِّ مَشْهُورًا بِهِ لَهُ زَنَمَةٌ كَزَنَمَةِ الشَّاةِ. وَيُشْبِهُ - وَاَللَّهُ أَعْلَمُ - أَنْ يَكُونَ الْحَلَّافُ الْمَهِينُ الْهَمَّازُ الْمَشَّاءُ بِنَمِيمٍ مِنْ جِنْسٍ وَاحِدٍ وَهُوَ فِي الْأَقْوَالِ وَمَا يَتْبَعُهَا مِنْ الْأَفْعَالِ وَالْمَنَّاعُ الْمُعْتَدِي الْأَثِيمُ الْعُتُلُّ الزَّنِيمُ مِنْ جِنْسٍ وَهُوَ فِي الْأَفْعَالِ وَمَا يَتْبَعُهَا مِنْ الْأَقْوَالِ. فَالْأَوَّلُ الْغَالِبُ عَلَى جَانِبِ الْأَعْرَاضِ وَالثَّانِي الْغَالِبُ عَلَى جَانِبِ الْحُقُوقِ فِي الْأَحْوَالِ وَالْمَنَافِعِ وَنَحْوِ ذَلِكَ "
[5] مجموع الفتاوى ، ٢٥ / ١١ .
[6] النُّبُوَّات ، ص ٢١٣ .

حالة تَحصل عند استعظام الأمر[1] " الرازي "

العَجَم

هم مَن سِوَى العرب مِن الفُرْس والرُّوم ، والتُّرْك والبَرْبَر والحَبَشَة وغيرهم[2]

كل ليس بعربي على اختلاف ألسنتهم[3]

كل مَن ليس مِن العرب[4]

العَدَالَة

صلاحُ الدِّين والمُرُءَة[5] " الفُقهاء "

الصَّلاحُ في الدِّين والمُروءة[6]

العَدْل[7]

هو تحقيق الأمور على ما هي عليه وتكميلها[8]

وَضْعُ كلِّ شيءٍ في مَوضِعِه[9]

---

[1] بيان تَلْبيس الجَهميَّة في تأسيس بدَعِهم الكَلامية ، ٢/ ١١٢١ .
[2] اقتضاء الصراط المستقيم ، ص ١٥٩ .
[3] مجموع الفتاوى ، ١٠ / ٤٣٠ ، والفتاوى الكبرى ، ٢ / ٢٦١ .
[4] اقتضاء الصراط المستقيم ، ص ١٨١ .
[5] الاستقامة ، ١ / ٣٦٤ .
[6] السياسة الشرعية ، ص ٢٦٦ ، ومجموع الفتاوى ، ١٥/ ٣٥٦ ، ٢٨/ ٣٦٨ .
[7] قال رحمه الله :" العدل المحض في كل شيءٍ مُتعذر عِلْماً وعملاً ، ولكن الأمْثل فالأمثل ". وقال رحمه الله :" القِسْطُ والعدلُ في جميع أمور الدين والدنيا فيما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم ". مجموع الفتاوى ، ١٢ / ٣٤٢ . وقال رحمه الله :" القِسْطُ هو المقصودُ بإرسال الرُّسل وإنزال الكُتُب ". مجموع الفتاوى ، ٢٠/ ٨٢ .
[8] الرد على المنطقيين ، ٢/ ١٦٦ .
[9] الاستقامة ، ١ / ٤٦٤ ، وجامع الرسائل ، ١/ ١٢٩ .

وَضْعُ الأشياء مواضعها[1]

هو التسوية بين الشيئين[2]

هو التكذيب بالقَدَر[3] " عند المُعتزلة "

هو الاعْتِدَال[4]

كلُّ مُمْكِن[5] " الجهمية والأشعرية "

العَدْل[6]

مِن انْتَفى فُجوره[7] " الفقهاء "

هو الذي يُخْبرُ بالأمر على ما هو عليه ، لا يزيد فيكون كاذباً ولا يُنْقِصُ فيكون كاتِماً[8]

العِدْل

المِثْل[9]

---

[1] النُّبُوَّات ، ص ٢٢٩ . قال شيخ الإسلام رحمه الله :" الحكمةُ والعَدْلُ تَقتضي وَضْعَ كلَّ شيءٍ مَوْضِعَه الذي يَليق به ، ويَصْلُحُ به " النُّبُوَّات ، ص ٢٢٥ .

[2] مجموع الفتاوى ، ٢٠/ ٨٢ .

[3] الاستقامة ، ٢/ ٢١٦ ، ومجموع الفتاوى ، ٢٨ / ١٢٩ .

[4] مجموع الفتاوى ، ١٠ / ٩٧ . ثم قال رحمه الله :" والاعتدال هو صلاح القلب ".

[5] مجموع الفتاوى ، ١٣ / ١٢٧ . وقد رَدَّ عليهم .

[6] المراد به هنا الشخص العدل .

[7] مجموع الفتاوى ، ١٥ / ٣٥٨ ، وقال شيخ الإسلام رحمه الله :" رأسَ العدل عبادةُ الله وحدَه لا شريكَ له، كما أن رأسَ الظلم هو الشرك، إذ كان الظلمُ وضعَ الشيء في غير موضعه، ولا أظلم ممن وضعَ العبادةَ في غير موضعِها فعَبَدَ غيرَ الله، فعبادةُ الله أصلُ العدل والاستقامة. قال تعالى: (قُلْ أَمَرَ رَبِّي بِالْقِسْطِ وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ) " سورة الأعراف آية ٢٩ " ، فأمرَ بإقامةِ الوجهِ له عند كلِّ مسجد، " ، جامع المسائل ، ٥ / ١٦٣ .
وقال رحمه الله :" العدل لازمٌ في كل مَخلُوق ، ومأمورٌ به كلُّ أحَدٍ "، جامع المسائل ، ٥ / ١٦٦ .

[8] مجموع الفتاوى ، ٢٠/ ١٨٤ .

[9] جوابُ الاعتراضات المصريَّة على الفُتْيَا الحَمَويَّة ، ص ١١٧ .

العَدَم والمَلَكَة

وهو أنْ يُسْلَبَ عن الشيء ما ليس بقابلٍ له[1]

سَلْبُ الشَّيْءِ عَمَّا شَأْنُهُ أنْ يَكُونَ قابلًا لَهُ[2] " الفلاسفة "

سَلْبُ الشَّيْءِ عَمَّا شَأْنُهُ أنْ يَكُونَ مُتَصِفاً به كالعَمى والخَرَس[3] " المُتَفَلْسِفة "

نَفي الشيء عمّا مِن شأنهِ أنْ يكون قابلاً له[4]

كل معنى وجُودي ، أمْكَن أنْ يكون ثابتاً للشيءِ ، إمّا بحقِّ جِنْسِهِ ، كالبَصَر للإنسان ، فإنّ البَصَر يُمْكِنُ ثُبُوته لِجِنْسِه وهو الحيوان ، أو بحَقِّ نَوعِهِ كَكِتابةِ زيدٍ[5]

العَدَمُ الاسْتِقْبالي

يَقْبَلُ أنْ يُعْدَمَ في المُستقبل[6] " الفلاسفة "

---

[1] مجموع الفتاوى ، ٣ / ٨٨ . قال رحمه الله :" العدم المحض ليس شيء .. الإعْدام أمْرٌ وجُودي فيه عَدَم ". ١٤/ ٢٦ .
وقال رحمه الله :" الْمَعْدُومُ لَيْسَ بِشَيْءٍ ، وَلَا يَكُونُ الْعَدَمُ أَمْرًا وَنَهْيًا وَخَبَرًا " مجموع الفتاوى ، ١٧/ ٧٢ .

[2] مجموع الفتاوى ، ٦/ ٥٣٨ ، ودَرْءُ تَعارُض العَقل والنَّقْل ، ٥ / ٢٧٣ .

وقال رحمه الله :" فالعدم المَحْض ليس هو أشياء موجودة "، ودَرْءُ تَعارُض العَقل والنَّقْل ، ٦ / ٣٢٠ .

[3] مجموع الفتاوى ، ١٢ / ٣٥٧ .

[4] دَرْءُ تَعارُض العَقل والنَّقْل ، ٥ / ٢٧٣ ، ثم قال رحمه الله :" كَنَفْي السمع والبصر والكلام عن الحيوان ، فأما ما لا يَقبل ذلك كالجماد، فلا يوصف بعمى ولا بصر ، ولا كلام ولا بكم ولا سمع ولا صمم، ولا حياة ولا موت " ، ثم رَدَّه .

[5] دَرْءُ تَعارُض العَقل والنَّقْل ، ٤ / ٣٥ .

[6] دَرْءُ تَعارُض العَقل والنَّقْل ، ٣ / ٢٥٥ .

ما تصور في الذهن يمكن وجوده في الخارج ويمكن أن لا يوجد[1] " الفلاسفة "

العُدْوَان

هو ما تَعَدَّى الحُدُودَ ، في الواجب والجائز والمُستحب[2]

تَعَدِّي الحَدِّ في المأذُون فيه[3]

مُجاوَزَةُ الحَدِّ[4]

هو تَعَدِّي الحَدِّ الفاصِلِ[5]

مُجاوزةُ القَدْرِ المباح[6]

العِذَار

هو الشَّعْرِ النَّابت على العَظْمِ النَّاتِيء ، مُحاذِياً صِمَاخ الأُذُن ، مُرْتَفِعاً إلى الصُّدغ ، ومُنْحطَّاً إلى الأرض[7]

وقال رحمه الله :" العدم لا يكونُ إلا ما كان مَعدوماً " دَرْءُ تَعارُض العَقل والنَّقْل ، ٤ / ٧٦ .

[1] دَرْءُ تَعارُض العَقل والنَّقْل ، ٣ / ٢٥٥ .

[2] جامع المسائل ، ٧ / ٤٧١ .

[3] جامع المسائل ، ٤ / ٥٣ .

[4] مجموع الفتاوى ، ٢٠ / ٤٦٩ ، وتفسير آيات أشْكَلَت ، ٢ / ٩٢ .

[5] مجموع الفتاوى ، ٢٠ / ٤٧٠ .

[6] مجموع الفتاوى ، ٢٤/ ١١١ . وقال رحمه الله :" ولفظ العدوان مِن باب تَعَدِّي الحُدود ".

[7] شرح العُمْدَة ، ١ / ١٦١ .

عَذَابُ الله

اسم جامعٌ لكل شَرٍّ[1]

العَرَّاف

يَعُمُّ المُنَجِّم وغيره ، إمّا لَفظاً وإمَّا معنىً[2]

اسْمٌ عامٌّ للكاهنِ والمُنَجِّم والرَّمَّال ونَحوهم ، مِمَّن يَتكلَّم في تَقَدُّمِ المعرفة بهذه الطرق[3]

العَرْش

السَّرِيْر[4] " الخليل بن أحمد "

هو الفَلَكُ التاسع[5] " الفلاسفة "

العَرَض[6]

المُفْتَقِرُ في وجُوده إلى غيره ، لا قِوَامَ لَهُ بنَفْسِه[7]

---

[1] مجموع الفتاوى ، ١٠ / ٦٢ .

[2] مجموع الفتاوى ، ٢٥ / ٢٠٠ .

[3] مجموع الفتاوى ، ٣٥ / ١٧٣ ، ثم قال رحمه الله :" وَلَوْ قِيلَ: إنَّهُ فِي اللُّغَةِ اسْمٌ لِبَعْضِ هَذِهِ الْأَنْوَاعِ فَسَائِرُهَا يَدْخُلُ فِيهِ بِطَرِيقِ الْعُمُومِ الْمَعْنَوِيِّ كَمَا قِيلَ فِي اسْمِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَنَحْوِهِمَا " ، والفتاوى الكبرى ، ١ / ٣٩١.

[4] مجموع الفتاوى ، ١٦/ ٤٠٢ .

[5] الجوابُ الصحيح لِمَن بَدَّلَ دِيْنَ المَسيح ، ٥ / ٤٣ .

[6] قال رحمه الله :" لفظ الأعْرَاض في اللغة : قد يُفْهَمُ منه ما يَعْرِضُ للإنسان مِن الأمراض ونحوها ".

[7] الجوابُ الصحيح لِمَن بَدَّلَ دِيْنَ المَسيح ، ٥ / ٦ .

هو ما يَعْرِضُ في الوجود ، ولا يَكون لَهُ لُبْثٌ[1]

ما قامَ بغيره ، سَوَاءٌ كان صِفَةً لازمةً أو عارِضَةً[2] " النُّظَّار "

ما يَقومُ بغيره مِن المعاني ، سَواء كان لازماً له أو عارضاً له[3]

" أهل الكلام "

هو ما يَعْرِضُ ويَزُولُ[4]

ما لا يَقومُ بنفسِه ، وإنَّما يَقومُ بغيره[5]

ما يقوم بالجسم من الصفات[6]

القائِمُ بغيره[7]

ما قامَ بغيره[8]

ما يقوم بغيره مطْلَقاً[9]

هو ما يَعْرِضُ ويَزُول[10]

هو ما لا يَبْقَى زَمانَيْن[11]

المُفْتَقِرُ إلى المَحَلِّ[12]

---

[1] دَرْءُ تَعارُض العَقل والنَّقْل ، ٨ / ٣٤ ، ثم قال رحمه الله تعالى :" كَلبث الجواهر والأجسام ".

[2] الجوابُ الصحيح لِمَن بَدَّلَ دِيْنَ المَسيح ، ٥ / ٤٤ .

[3] الجوابُ الصحيح لِمَن بَدَّلَ دِيْنَ المَسيح ، ٥ / ٤٧ . وقد رَدَّه .

[4] مجموع الفتاوى ، ٩/ ٣٠٠ .
[5] بيان تَلْبيس الجَهميَّة في تأسيس بدَعِهم الكَلامية ، ١/ ١٥٤ .
[6] مجموع الفتاوى ، ٩/ ٣٠٠ .
[7] بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ، ٢/ ٩٣٨ .
[8] مجموع الفتاوى ، ٥/ ٢١٦ .
[9] مجموع الفتاوى ، ٩/ ٣٠٠ .
[10] بيان تَلْبيس الجَهميَّة في تأسيس بدَعِهم الكَلامية ، ١/ ١٣٣ .
[11] مجموع الفتاوى ، ٥ / ٢١٦ ، ٣٠٩.
[12] بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ، ١/ ٣١٠ .

عَرْضُ البَلَد

هو بُعْدُ ما بينه وبين خَطِّ الاسْتواء ، المُوازي لِدائرَة مُعَدَّل النَّهار[١]

عَرَفَة

هي المَشْعَر الحَلال[٢]

العُرْيَة

هي بَذْلُ الشيءِ لِمَن يَنْتَفِعُ به ويَرُدُّه[٣]

العَرِيَّة

اعْطاءُ الشَّجرة لِمَن يأكل ثَمَرها ثم يَرُدُّها[٤]

هِيَ هِبَةُ ثَمَرَةِ نَخْلَةٍ أوْ نَخَلَاتٍ لِمَنْ يَأْكُلُهُ[٥]

العُزَّى

نَخْلَةٌ كَانُوا يُعَلِّقُونَ عَلَيْهَا السُّتُورَ وَالْعِهْنَ[٦] " أبو صالح "

---

[١] الرد على المنطقيين ، ٢/ ١٦ .
[٢] شرح العُمْدَة ، ٥ / ٢٤٧ ، ومعنى الحلال : الحِلّ ، فهي ليست مِن مَنطِقة الحَرَم .
[٣] السِّياسة الشَّرْعِيَّة ، ص ٥٣ ، ومجموع الفتاوى ، ٣٠ / ٥٥٠ .
[٤] مجموع الفتاوى ، ٢٠/ ٥٥٠ .
[٥] مجموع الفتاوى ، ٢٥ / ٢٤ .
[٦] مجموع الفتاوى ، ٢٧ / ٣٥٨ .

العزيز

هو مَنيعٌ ، لا يُنالُ ، وهو غالبٌ لا يُغْلَب[١]

الْعِسْبَار

هُوَ وَلَدُ الدِّيبَةِ مِنَ الضِّبْعَانِ[٢]

العَسْف

الأَخْذُ على غير طريقٍ[٣] " تعريف في اللغة "

العَزَائِم

التي تُكْتَب في الحُرُوز والهَياكِل[٤]

العِشْق

هو فسادٌ في الإِدْراك والتَّصوُّر[٥]

هو فسادٌ في الإِرادة والقَصْد[٦]

هو تَخَيُّل المعشوق على خِلافِ ما هو به[٧]

---

[١] مجموع الفتاوى ، ١٤/ ١٨٠ .
[٢] شرح العُمْدَة ، ٤ / ٥٦٨ .
[٣] الرد على المنطقيين ، ٢/ ٦ .
[٤] مجموع الفتاوى ، ١/ ٢٩١ .
[٥] جامع المسائل ، ٦ / ١٨٧ .
[٦] جامع المسائل ، ٦ / ١٨٧ .
[٧] جامع المسائل ، ٦ / ١٨٧ .

هو المحبة المُفْرِطة الزَّائِدَة على الحق[1]

هو الإفراطُ في الحُبِّ ، حتى يزيدَ على القَصْدِ الواجِب[2]

هو الإفْرَاطُ في المَحبَّة[3]

حَركة نَفْسٍ فارغة[4]

العَصائِب

العَمائِم والتَّساخِيْن الخِفَاف[5]

هي العمائم[6]

العِصْمَة في الدِّين

أنْ تَنْتهي في الدِّين حيث انْتَهى بك ، ولا تَجاوز ما قد حُدَّ لَك[7]

" عبد العزيز المَاجِشُون "

هي فِعْلُ المأمور ، وتَرْكُ المحظور[8]

---

[1] جامع المسائل ، ٦ / ١٨٧ .

[2] جامع الرسائل ، ٢ / ٢٤٢ .

[3] النُّبُوَّات ، ص ٩٤ .

[4] مجموع الفتاوى ، ٥/ ٥٧١ .قال رحمه الله قبله :" ولهذا يقال " .

[5] شرح العُمْدَة ، ١ / ٢٥٤ .

[6] مجموع الفتاوى ، ٢١ / ١٨٨ ، والفتاوى الكبرى ، ١ / ٣١٦ .

[7] مجموع الفتاوى ، ٥/ ٤٥ . ثم قال رحمه الله :"فَإِنَّ مِنْ قِوَامِ الدِّينِ مَعْرِفَةَ الْمَعْرُوفِ وَإِنْكَارَ الْمُنْكَرِ فَمَا بُسِطَتْ عَلَيْهِ الْمَعْرِفَةُ وَسَكَنَتْ إلَيْهِ الْأَفْئِدَةُ " .

[8] منهاج السنة النبوية ، ٧ / ٨٥ .

العَطَن

اسمٌ لِمَا تُقيمُ فيه الإبل وتأْوِي إليه[1]

العظيم

يَدلُّ على العِظَمِ الذي هو قدْره[2]

العِقَاص

ما يكون فيه الدراهم[3]

العِفَّة

اعْتِدالُ قُوَّةِ الشَّهوة[4]

العَفْو

هو تَرْكُ المُؤَاخَذَة بالذَّنْب ، وإنْ لَمْ يَتُب صاحبه[5]

العَفو في القَتْل

هو أنْ يَقْبَلَ الدِّيَة في العَمْد[6]

---

[1] شرح العُمْدَة ، ٢ / ٤٨٢ .

[2] بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ، ٢/ ٨٥٠ .

[3] مجموع الفتاوى ، ١٧/ ٢٢٧ . ثم قال رحمه الله :" كالخِرْقَةِ التي تُرْبَطُ فيها الدَّارهم " .

[4] الصَّفَدِيَّة ، ٢ / ٢٤٩ .

[5] الصَّارم المَسْلُول على شاتم الرَّسول ، ٢/ ٨٧٥ .

[6] مجموع الفتاوى ، ١٤/ ٧٣ .

العَفِيْف

الذي لا يَسأل بلسانه ، لا نَصْراً ولا رزْقاً[1]

العَفِيْفَة

هي التي أُحْصِنَ فَرْجُها مِن غير صاحِبِها[2]

العَقِب

الذي يكون في مُؤَخَر القدَم[3]

الجُزْءُ المُؤَخَّر مِن الشيءِ[4]

العقد الباطل

ما لَم يترتب عليه أثَره ، ولَم يَحْصُلْ به مقصوده[5]

العَقْدُ الصحيح

ما تَرَتَّبَ عليه أثَرُه ، وَحَصَلَ به مَقصوده[6]

---

[1] مجموع الفتاوى ، ٢٨ / ٣٣ .

[2] مجموع الفتاوى ، ٣٢/ ١٢٣ ، والفتاوى الكبرى ، ٢ / ٨٦.

[3] شرح العُمْدَة ، ٤ / ٤٨٧ ، اختلفَ أهل اللغة في القاف ، فبعضهم يَذْكُرها بالفتح ، انظر : لسان العرب ، ١ / ٦٢٣ ، وتاج العروس ، ٣ / ٣٩٧ .

وبعضهم يَذْكُرها بالضم : انظر : القاموس المُحيط ، ص ١١٦ ، وبعضهم يذكرها بالكسرة ، انظر : مُخْتارُ الصِّحاح ، ص ٢١٣ ، والقاموس المُحيط ، ص ١١٦ ، ومشارق الأنوار ، ٢ / ٩٩ ، وبعضهم يَذْكُرها بالسُّكُون " ، مشارق الأنوار ، ٢ / ٩٩ .

[4] مجموع الفتاوى ، ٢٢ / ٤٩٩ ، والفتاوى الكبرى ، ٢ / ٤٧٠ ، ثم قال رحمه الله :" وقد يُراد به ما يلي ذلك ".

[5] مجموع الفتاوى ، ٢/ ٤١٧ ، ١٨/ ١٦٣ ، والفتاوى الكبرى ، ١ / ٤١٧.

[6] مجموع الفتاوى ، ٢/ ٤١٧ ، والفتاوى الكبرى ، ١ / ٤١٧.

هو الصالح[1]

العقد الفاسد

ما لم يترتب عليه أثره ، ولَم يحصلْ به مَقصوده[2]

ما لم يترتب عليه أثره ، ولَم يحصلْ به مَقصود[3]

العَقْدُ المُطْلَق

الذي لا وَقْتَ له[4]

العقل[5]

ما يُجْلَبُ به المَنفعة ، وما يُدْفَعُ به المَضَرة[6]

القوة التي بها يَعْلَمُ الإنسان ويَعْقِل[7]

القوة الغَريزية في الإنسان التي بها يَعْقِل[8]

---

[1] مجموع الفتاوى ، ١٨ / ١٦٣ .
[2] مجموع الفتاوى ، ٢ / ٤١٦ .
[3] مجموع الفتاوى ، ١٨ / ١٦٣ ، والفتاوى الكبرى ، ١ / ٤١٧ .
[4] مجموع الفتاوى ، ٣٠ / ١١٥ .
[5] قال شيخ الإسلام رحمه الله عنه :" فَلَا يُسَمَّى " عَاقِلًا " إلَّا مَنْ عَرَفَ الْخَيْرَ فَطَلَبَهُ وَالشَّرَّ فَتَرَكَهُ؛ وَلِهَذَا قَالَ أَصْحَابُ النَّارِ: {لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ} . وَقَالَ عَنْ الْمُنَافِقِينَ: {تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ} . وَمَنْ فَعَلَ مَا يَعْلَمُ أَنَّهُ يَضُرُّهُ؛ فَمِثْلُ هَذَا مَا لَهُ عَقْلٌ. فَكَمَا أَنَّ الْخَوْفَ مِنْ اللَّهِ يَسْتَلْزِمُ الْعِلْمَ بِهِ؛ فَالْعِلْمُ بِهِ يَسْتَلْزِمُ خَشْيَتَهُ وَخَشْيَتُهُ تَسْتَلْزِمُ طَاعَتَهُ. فَالْخَائِفُ مِنْ اللَّهِ مُمْتَثِلٌ لِأَوَامِرِهِ مُجْتَنِبٌ لِنَوَاهِيهِ وَهَذَا هُوَ الَّذِي قَصَدْنَا بَيَانَهُ أَوَّلًا. وَيَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ أَيْضًا قَوْله تَعَالَى {فَذَكِّرْ إنْ نَفَعَتِ الذِّكْرَى} {سَيَذَّكَّرُ مَنْ يَخْشَى} {وَيَتَجَنَّبُهَا الْأَشْقَى} {الَّذِي يَصْلَى النَّارَ الْكُبْرَى} . فَأَخْبَرَ أَنَّ مَنْ يَخْشَاهُ يَتَذَكَّرُ، وَالتَّذَكُّرُ هُنَا مُسْتَلْزِمٌ لِعِبَادَتِهِ " مجموع الفتاوى ، ٧/ ٢٤ .
[6] مجموع الفتاوى ، ٨/ ٣٠٩ .
[7] الاستقامة ، ١/ ١٦١ .
[8] الاستقامة ، ٢/ ١٦١ .

القُوة التي في الإنسان[1]

الغريزة التي جَعلَها اللهُ في العبد التي يَنالُ بها العِلْم والعمل[2]

الغريزة الي جعلها الله في الإنسان[3]

الغريزة التي بها يَحْصُلُ له ذلكَ العِلْم والعمل به[4]

العُلوم التي تَحْصُل بالغريزة[5]

عَرَضُ مِن الأعْرَاض[6] " في لُغَة الرسول وأصْحابه وأُمَتِه "

---

[1] الصَّفَدِيَّة ، ٢ / ٢٥٧ .

[2] مجموع الفتاوى ، ٩/ ٣٠٥ .
[3] جامع المسائل ، ٧ / ٣٦٧ .
[4] الصَّفَدِيَّة ، ٢ / ٢٥٧ .

[5] مجموع الفتاوى ، ٩/ ٣٠٥ . وقال أيضاً رحمه الله :" وَإنْ أُريدَ بالْعَقْل أنْ يَعْقِلَ الْعَبْدُ أمْرَهُ وَنَهْيَهُ فَيَفْعَلَ مَا أمِرَ بِهِ وَيَتْرُكَ مَا نُهِيَ عَنْهُ فَهَذَا الْعَقْلُ يَدْخُلُ صَاحِبُهُ بِهِ الْجَنَّة. وَهُوَ أفْضَلُ مِنْ الْعِلْمِ الَّذِي لَا يَدْخُلُ صَاحِبُهُ بِهِ الْجَنَّة. كَمَنْ يَعْلَمُ وَلَا يَعْمَلُ ".
[6] الرد على المنطقيين ، ٢/ ٣١ ، ودَرْءُ تَعارُض العَقل والنَّقْل ، ١ / ٢٢٢ ، ١٠ / ٣٠٢ ، والرَّدُّ على الشَّاذِليِّ في حِزْبَيه ، وما صَنَّفَهُ في آدَابِ الطريق ، ص ١٤٦ .

وقال رحمه الله :" اسْمَ الْعَقْلِ عِنْدَ الْمُسْلِمِينَ وَجُمْهُور الْعُقَلَاءِ إنَّمَا هُوَ صِفَة وَهُوَ الَّذِي يُسَمَّى عَرَضًا قَائِمًا بِالْعَاقِلِ. وَعَلَى هَذَا دَلَّ الْقُرْآنُ فِي قَوْله تَعَالَى {لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ} . وَقَوْلِهِ: {أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا} . وَقَوْلِهِ: {قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ} وَنَحْو ذَلِكَ مِمَّا يَدُلُّ عَلَى أنَّ الْعَقْلَ مَصْدَرُ عَقَلَ يَعْقِلُ عَقْلًا وَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ فَالْعَقْلُ لَا يُسَمَّى بِهِ مُجَرَّدُ الْعِلْمِ الَّذِي لَمْ يَعْمَلْ بِهِ صَاحِبُهُ. وَلَا الْعَمَلُ بِلَا عِلْمٍ؛ بَلْ إنَّمَا يُسَمَّى بِهِ الْعِلْمُ
الَّذِي يُعْمَلُ بِهِ وَالْعَمَلُ بِالْعِلْمِ وَلِهَذَا قَالَ أَهْلُ النَّار: {لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ} وَقَالَ تَعَالَى: {أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا} . وَالْعَقْلُ الْمَشْرُوطُ فِي التَّكْلِيفِ لَا بُدَّ أنْ يَكُونَ عُلُومًا يُمَيِّزُ بِهَا الْإِنْسَانُ بَيْنَ مَا يَنْفَعُهُ وَمَا يَضُرُّهُ فَالْمَجْنُونُ الَّذِي لَا يُمَيِّزُ بَيْنَ الدَّرَاهِمِ وَالْفُلُوسِ وَلَا بَيْنَ أيَّامِ الْأُسْبُوعِ وَلَا يَفْقَهُ مَا يُقَالُ لَهُ مِنْ الْكَلَامِ لَيْسَ بِعَاقِلٍ. أمَّا مَنْ فَهِمَ الْكَلَامَ وَمَيَّزَ بَيْنَ مَا يَنْفَعُهُ وَمَا يَضُرُّهُ فَهُوَ عَاقِلٌ. ثُمَّ مِنْ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ: الْعَقْلُ هُوَ عُلُومٌ ضَرُورِيَّة وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: الْعَقْلُ هُوَ الْعَمَلُ بِمُوجَبِ تِلْكَ الْعُلُومِ. وَالصَّحِيحُ أنَّ اسْمَ الْعَقْلِ يَتَنَاوَلُ هَذَا وَهَذَا وَقَدْ يُرَادُ بِالْعَقْلِ نَفْسُ الْغَرِيزَةِ الَّتِي فِي الْإِنْسَانِ الَّتِي بِهَا يَعْلَمُ وَيُمَيِّزُ وَيَقْصِدُ الْمَنَافِعَ دُونَ الْمَضَارِّ كَمَا قَالَ أَحْمَد بْنُ حَنْبَلٍ وَالْحَارِثُ المحاسبي وَغَيْرُهُمَا: أنَّ الْعَقْلَ غَرِيزَةٌ. وَهَذِهِ الْغَرِيزَةُ ثَابِتَةٌ عِنْدَ جُمْهُور الْعُقَلَاءِ كَمَا أنَّ فِي الْعَيْنِ قُوَّةً بِهَا يُبْصِرُ؛ وَفِي اللِّسَانِ قُوَّةً بِهَا يَذُوقُ وَفِي الْجِلْدِ قُوَّةً بِهَا يَلْمِسُ عِنْدَ جُمْهُور الْعُقَلَاءِ " مجموع الفتاوى ، ٩/ ٢٨٦ ـ ٢٨٧ .

الغَرِيْزَة[1] " في لُغَة الرسول وأصْحابه وأمَتِه " " أحمد بن حنبل "[2]

الغريزة التي جَعلها الله تعالى في الإنسان يَعْقِل بها[3]" عند المسلمين"

العلوم والأعمال التي تُسْتفاد بالغريزة[4]

غريزة قائمة بالنَّفْسِ الإنْسانيَّة[5] " أخْبَرَتْ بها الرُّسُل وأتْبَاعهم "

الغَريزة التي بها يُعْلَم[6]

عِلْمٌ يَحْصُلُ بالغريزة[7]

ما فارق النَّفْس بالكُلِيَّة فلم يَتعلَّق بها ، لا تَعَلُّقَ تَدبيرٍ ولا غيره[8]

مِن جِنْس العِلْم [9] " البَاقِلَّانِيّ وأبو الطَّيِّب وأبو يَعْلَى الفَرَّاء "

هو الغريزة التي بها يَتهيأ العِلْم[10] " أحمد والمحاسبي "

---

[1] الرد على المنطقيين ، ١/ ١٩٨ و ٢/ ٣١ ، ومجموع الفتاوى ، ٦ / ٥٣٩ ، ٩/ ٢٨٧ ، ودَرْءُ تَعارُض العَقل والنَّقْل ، ١ / ٢٢٢ ، ٦ / ٥٠ ، ٩/ ٢١ ، ٢٩ .

[2] الصَّفَدِيَّة ، ٢ / ٣٣١ ، والمُسْتَدْرَكُ على مجموع الفتاوى ، ٢ / ٢٩١ .

[3] مجموع الفتاوى ، ١١/ ٢٣١ ، وجامع المسائل ، ٧ / ٣٦٧ .

[4] جامع المسائل ، ٧ / ٣٦٧ .

[5] الجوابُ الصحيح لِمَن بَدَّلَ دِيْنَ المَسيح ، ٥ / ٤٣ .

[6] مجموع الفتاوى ، ٦ / ٥٣٩، ودَرْءُ تَعارُض العَقل والنَّقْل ، ١٠ / ٣٠٢ .

[7] دَرْءُ تَعارُض العَقل والنَّقْل ، ٩ / ٢١ .

[8] الرد على المنطقيين ، ٢/ ٥٩ .

[9] بُغْيَة المُرْتاد في الرَّدِّ على المُتَفَلْسِفَة ، ص٢٥٢ . وقال شيخ الإسلام رحمه الله تعالى : " والعقل يُرَاد به العِلْم ، ويُرادُ به العمل ، فالعِلْم والعمل الاختياري أصلُهُ الإرادة ، وأصْلُ الإرادة في القلب ، " وَالْمُرِيدُ لَا يَكُونُ مُرِيدًا إلَّا بَعْدَ تَصَوُّرِ الْمُرَادِ فَلَا بُدَّ أَنْ يَكُونَ الْقَلْبُ مُتَصَوِّرًا فَيَكُونُ مِنْهُ هَذَا وَهَذَا وَيَبْتَدِئُ ذَلِكَ مِنْ الدِّمَاغِ وَآثَارُهُ صَاعِدَةٌ إلَى الدِّمَاغِ فَمِنْهُ الْمُبْتَدَأُ وَإِلَيْهِ الِانْتِهَاءُ وَكِلَا الْقَوْلَيْنِ لَهُ وَجْهٌ صَحِيحٌ " ، مجموع الفتاوى ، ٩ / ٣٠٤.

[10] بُغْيَة المُرْتاد في الرَّدِّ على المُتَفَلْسِفَة ، ص ٢٥٣ ، دَرْءُ تَعارُض العَقل والنَّقْل ، ٦ / ٥٠ ، ١٠ / ٣٠٢ .

غريزة يَتَأَتَّى بها دَرك العلوم ، وليس منها[1] " الجُوَيْنِي والحارث المُحَاسبي "

القُوَى التي يَحْصُل بها الإِدْراك[2]

القُوَّة التي بها يُعْقَلُ ، وعُلُومٌ وأعْمال تُحَصَّل بذلك[3]

هو أمْرٌ يقومُ بالعاقل ، سواء سُمِّيَ عَرَضاً أو صِفَةً[4]

ما هو قائمٌ بغيره[5] " جميع المسلمين بل وجميع أهل المِلَل وعامَّة بني آدَم "

جَوْهَرٌ قائِمٌ بنَفْسِه[6] " الفلاسفة "

هو ضَرْبٌ مِن العلوم الضرورية[7] " البَاقِلَّانِيّ وأبو يَعْلى وابن عقيل والجُوَيْني وأبو الخَطَّاب " الكلوذاني "وابن العربي وأكثر أهل الكلام "

نَوعٌ مِن العِلْم ، ونَوعٌ مِن العَمَل[8]

---

[1] المُسْتَدْرَكُ على مجموع الفتاوى ، ٢ / ٢٩١ .

[2] بُغْيَة المُرْتاد في الرَّدِّ على المُتَفَلْسِفة ، ص ٢٥٢ .

[3] مجموع الفتاوى ، ١/ ٢٤٤ . ثم قال رحمه الله :" لا يَرَاد بها قط في لُغَةٍ : جَوْهَرٌ قائم ".

[4] مجموع الفتاوى ، ٩/ ٢٧١ .

[5] الصَّفَدِيَّة ، ٢ / ٢٥٨ .

[6] الرد على المنطقيين ، ٢/ ٣١ ، ومجموع الفتاوى ، ٩/ ٢٧٣ ، ١١/ ٢٣١ ، ودَرْءُ تَعارُض العَقل والنَّقْل ، ١ / ٢٨٥ ، ١٠ / ٣٠٢ ، والجوابُ الصحيح لِمَن بَدَّلَ دِيْنَ المَسيح ، ٥ / ١٩ ، ٤٢ ، و الصَّفَدِيَّة ، ٢ / ٢٥٨ .

[7] بُغْيَة المُرْتاد في الرَّدِّ على المُتَفَلْسِفة ، ص ٢٥٥ ، ومجموع الفتاوى ، ٩/ ٢٨٧ ، ١٦/ ٣٣٦ ، و الصَّفَدِيَّة ، ٢ / ٢٥٨ .

[8] دَرْءُ تَعارُض العَقل والنَّقْل ، ٩ / ٢٩ ، ثم قال رحمه الله :" وكل هذه الأمور هي من الأمور المعينة على حصول الإيمان.

ولهذا يتفاضل الناس في الإيمان بحسب تفاضلهم في ذلك.

وأهل السنة لا ينكرون وجود ما خلقه الله من الأسباب ولا يجعلونها مستقله بالآثار، بل يعلمون أنه ما من سبب مخلوق إلا وحكمه متوقف على سبب آخر، وله موانع تمنع حكمه، كما أن

هو العمل بمُوجب العلوم الضرورية[1]

عَمَلٌ بالعِلْمِ[2]

القوة التي يَعْقِلُ بها[3] " طوائف مِن الأئمة والعلماء "

ليس بجِسْمٍ ولا صُورَةٍ ولا عَرَضٍ ، وإنَّما هو نُورٌ ، فهو كالعِلْمِ[4] " أبو الحسن التميمي "

قوة يُفْصَلُ بها بين حقائق المعلومات[5]

ما حَسُنَ مَعهُ التكليف[6]

الشمس سبب في الشعاع، وذلك موقوف على حصول الجسم القابل به، وله مانع كالسحاب والسقف. والله خالق الأسباب كلها، ودافع الموانع.

ولهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في خطبته: «من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له» (مسند أحمد ، ٤ / ٤٧٧ رقم ٢٧٤٩ صحيح)

كما قال تعالى: { مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِي وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِدًا } " سورة الكهف آية ١٧ "

وقال تعالى: { مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِي وَمَنْ يُضْلِلْ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ } " سورة الأعراف آية ١٧٨ "

وقال تعالى: { وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِهِ } " سورة الإسراء آية ٩٧ "

ولهذا كان مذهب أهل السنة أن ما يحصل بالقلب من العلم، وإن كان بكسب العبد ونظره واستدلاله واستماعه ونحو ذلك، فإن الله تعالى هو الذي أثبت ذلك العلم في قلبه، وهو حاصل في قلبه بفضل الله وإحسانه وفعله ".

[1] مجموع الفتاوى ، ٩/ ٢٨٧ .
[2] دَرْءُ تَعارُض العَقل والنَّقْل ، ٩ / ٢١ ، ١٠ / ٣٠٢ ، والجوابُ الصحيح لِمَن بَدَّلَ دِيْنَ المَسيح ، ٥ / ٤٣ .

[3] بُغْيَة المُرْتاد في الرَّدِّ على المُتَفَلْسِفة ، ص ٢٥٧ .
[4] بُغْيَة المُرْتاد في الرَّدِّ على المُتَفَلْسِفة ، ص ٢٥٨ . نَقلَه عن كلامِ ذَكَرَهُ لأبي يَعْلَى .
[5] بُغْيَة المُرْتاد في الرَّدِّ على المُتَفَلْسِفة ، ص ٢٥٨ . نَقلَه عن كلام ذَكَرَهُ لأبي يعلى .
[6] بُغْيَة المُرْتاد في الرَّدِّ على المُتَفَلْسِفة ، ص ٢٥٨ . نَقلَه عن كلام ذَكَرَهُ لأبي يعلى .

عَرَضٌ مُخالفٌ لسائر العلوم والأعراض[1]

عِلْمُ اللهِ[2] " الفلاسفة "

هو مادةٌ وطبيعة[3]

هو جَوهَرٌ بسيط[4]

هو عَرَضٌ مُخالِفٌ لسائر العلوم والأعْراض[5]

هو الرُّوح المُجَرَّدَة عن المادة[6] " الفلاسفة "

هو المُجَرَّدُ عن المادّة وعلائِق المادة[7] " الفلاسفة "

هو المجرد عن التعلُّق بالهَيُولِي[8]

هو العِلْمُ الذي يَمتنع به مِن فِعْلِ القبيح[9]" أبو بكر بن فُورَك "

معنى يُدْرَكُ به العِلْم ، وجُمْلَة صفات الحي[10] " الجُوَيْنِي "

---

[1] بُغْيَة المُرْتاد في الرَّدِّ على المُتَفَلْسِفَة ، ص ٢٥٩ . نَقلَه عن كلام ذَكَرَهُ لأبي يعلى .

[2] الجوابُ الصحيح لِمَن بَدَّلَ دِيْنَ المَسيح ، ٥ / ١٩ .

[3] بُغْيَة المُرْتاد في الرَّدِّ على المُتَفَلْسِفَة ، ص ٢٥٩ . نَقلَه عن كلام ذَكَرَهُ لأبي يعلى ، المُسْتَدْرَكُ على مجموع الفتاوى ، ٢ / ٢٩٢ .

[4] بُغْيَة المُرْتاد في الرَّدِّ على المُتَفَلْسِفَة ، ص ٢٥٩ . نَقلَه عن كلام ذَكَرَهُ لأبي يعلى ، والمُسْتَدْرَكُ على مجموع الفتاوى ، ٢ / ٢٩١ .

[5] بُغْيَة المُرْتاد في الرَّدِّ على المُتَفَلْسِفَة ، ص ٢٥٩ . نَقلَه عن كلام ذَكَرَهُ لأبي يعلى ، المُسْتَدْرَكُ على مجموع الفتاوى ، ٢ / ٢٩١ .

[6] مجموع الفتاوى ، ٤/ ١١٨ . ثم قال رحمه الله :" وهي الجسد وعلائِقها "

[7] مجموع الفتاوى ، ٩/ ٢٧٢ .

[8] مجموع الفتاوى ، ٩/ ٢٧٢ ، ثم قال رحمه الله :" والهَيُولِي في لُغتهم هو بمعنى المحل ".

[9] بُغْيَة المُرْتاد في الرَّدِّ على المُتَفَلْسِفَة ، ص ٢٥٨ . نَقلَه عن كلام ذَكَرَهُ لأبي يعلى ، و المُسْتَدْرَكُ على مجموع الفتاوى ، ٢ / ٢٩١ .

[10] بُغْيَة المُرْتاد في الرَّدِّ على المُتَفَلْسِفَة ، ص ٢٦٣ .

تَثْبيت سِمَة إدْرَاك النَّفْس[1] " الجُوَيْنِي "

آلَةُ التَمييز[2] " الشَّافعي وأبو عبد الله بن مُجاهد "

قُوَّة التمييز[3] " أبو العبَّاس القلانسي "

أنوارٌ وبَصائِر[4] " الحارث المُحَاسبي "

آلَةٌ لكل تمييز فيه ، يُمَيَّزُ بين دليلٍ ودَليل ونَظر[5] " أهل الكلام "

العقول العَشْرَة[6] " الفلاسفة "

العقلُ الأول[7] " الفلاسفة "

عالَمُ الجَبَروت[8] " أرسطو وأتباعه "

المَلَك[9] " الباطنية "

المَلَكوت[10] " الباطنية "

الجَبَرُوت[11] " الباطنية "

---

[1] بُغْيَة المُرْتاد في الرَّدِّ على المُتَفَلْسِفة ، ص ٢٦٣ .
[2] بُغْيَة المُرْتاد في الرَّدِّ على المُتَفَلْسِفة ، ص ٢٦٤ . نَقَلَهُ عن ابن فُورَك .
[3] بُغْيَة المُرْتاد في الرَّدِّ على المُتَفَلْسِفة ، ص ٢٦٥ . نَقَلَهُ عن ابن فُورَك .
[4] بُغْيَة المُرْتاد في الرَّدِّ على المُتَفَلْسِفة ، ص ٢٦٥ . نَقَلَهُ عن ابن فُورَك .
[5] بُغْيَة المُرْتاد في الرَّدِّ على المُتَفَلْسِفة ، ص ٢٦٨ .
[6] دَرْءُ تَعارُض العَقل والنَّقْل ، ٥ / ٨١ . قال شيخ الإسلام رحمه الله :"وأما إطلاق لفظ الجسم على الله، فهو كإطلاق الفلاسفة لفظ العقل ، ونحو ذلك ، وهذه العبارات في لغة العرب تتضمن معاني ناقصة ينزه الله عنها.

فالعقل هو المصدر الذي هو عرض، والله سبحانه منزه عن ما هو فوق ذلك، بل نفس تسميته عاقلاً ليس معروفاً في شرع المسلمين " دَرْءُ تَعارُض العَقل والنَّقْل ، ١٠ / ٣١٠ .

[7] الجوابُ الصحيح لِمَن بَدَّلَ دِيْنَ المَسيح ، ٥ / ٤٣ .

[8] منهاج السنة النبوية ، ٨ / ٢٠ .

[9] دَرْءُ تَعارُض العَقل والنَّقْل ، ٥/ ٣٨٧ .
[10] دَرْءُ تَعارُض العَقل والنَّقْل ، ٥ / ٣٨٧ .
[11] دَرْءُ تَعارُض العَقل والنَّقْل ، ٥ / ٣٨٧ .

القلَم[1]

العقل الأول

هو رَبُّ السَّموات والأرض وما بينهما[2] **" الفلاسفة "**

هو رَبُّ كل ما سِوَى الله " الفلاسفة "

هو المُبْدِعُ لكل ما سِوَى الله " الفلاسفة "[3]

المُبْدِع للعالَم كُلِّه[4] **" الفلاسفة "**

مُبْدِعُ كل ما سِوَى الله[5] **" الفلاسفة "**

رَبُّ جميع العالمين ـ العِلْوي والسُّفْلي ـ وكذلك كل عقل ، حتى يَنتهي إلى الفعَّال[6] **" الفلاسفة "**

القلَم[7] **" الفلاسفة "**

العقل الصَّريح

هو المَحضُ الخالص ، الذي لا يَشُوبه هوى ولا جهلٌ[8]

---

[1] الصَّفَدِيَّة ، ٢ / ٨٠ ، وقد ردَّه .

[2] مجموع الفتاوى ، ١٧ / ٣٣٣ ، قال شيخ الإسلام رحمه الله :" هؤلاء الفلاسفة يقولون : العقلُ الأول هو المُبْدِع لكلِّ ما سِوَى الله ، والعقل الفعَّال العاشِر هو المُبْدِعُ لكلِّ ما تحتَ فَلَكِ القمر ، وهذا مِن أعظم الكُفْر في دِيْنِ المسلمين " ، الرَّدُّ على الشَّاذِلِيِّ في حِزْبَيه ، وما صَنَّفَهُ في آدَابِ الطريق ، ص ٤٢ .

[3] الصَّفَدِيَّة ، ١ / ١٥٦ .

[4] الصَّفَدِيَّة ، ٢ / ٨١ .

[5] الرد على المنطقيين ، ١/ ١٩٨ . ثم قال رحمه الله :" وهذا مِن أعظم الكُفر " .

[6] الرد على المنطقيين ، ٢/ ٢٢٠ .

[7] الرَّدُّ على الشَّاذِلِيِّ في حِزْبَيه ، وما صَنَّفَهُ في آدَابِ الطريق ، ص ١٨٣ .

[8] بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ، ٢/ ٨٧٨ .

العَقل العاشر

الذي يفيض منهما في هذا العالَم مِن الصُّوَر والأعْرَاض[1]

مُبْدِعُ ما تَحتَ فَلَك القمر[2]

رَبُّ كل ما سِوى الرَّب[3] " الفلاسفة "

الرُّوح المُفارق للأجسام[4] " الفلاسفة "

العقل الفعَّال

هو عندهم الرَّبُّ الذي يُسألُ ويُستعاذ به ، ومِنه فاضت العلوم على الأنبياء وغيرهم[5] " الفلاسفة "

هو المُبْدِع لكلِّ ما تحت فَلَكِ القمر[6]

ثم قال شيخ الإسلام رحمه الله : " فالعقل الصريح قليل في بني آدم ولكن علامته متابعة ما جاء به الرسل عن الله تعالى فإن العقل الصريح لا يخالف ذلك قط بل لو وَحَّدَه لوجد الإيمان ولهذا قال أهل النار لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ {١٠} [الملك ١٠] فأخبروا أنه أي الأمرين وجد منهم العذاب وقد قال تعالى أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِن تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ {٤٦} [الحج ٤٦] وأعظم الناس عقلاً وأعظمهم إيمانًا ويقينًا بما جاءت به الرسل وهم أعظم الناس علمًا كما قال تعالى وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ الَّذِي أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ هُوَ الْحَقَّ وَيَهْدِي إِلَى صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ {٦} [سبأ ٦] وأن العقل الصريح يوجب الاجتماع فإن الحق لا يختلف ولا يتناقض ولهذا كان ما جاء من عند الله كذلك كما في قوله كِتَاباً مُّتَشَابِهاً مَّثَانِيَ [الزمر ٢٣] وقال في خلافه وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللهِ لَوَجَدُواْ فِيهِ اخْتِلاَفاً كَثِيراً {٨٢} [النساء ٨٢] وقال إِنَّكُمْ لَفِي قَوْلٍ مُّخْتَلِفٍ {٨} يُؤْفَكُ عَنْهُ مَنْ أُفِكَ {٩} [الذاريات ٨- ٩] وقد قال تعالى تَحْسَبُهُمْ جَمِيعاً وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَعْقِلُونَ {١٤} [الحشر ١٤] فَبَيَّنَ سُبْحَانَه وتعالى أن تشتُّتهم بسبب عدم العقل ومعلوم أن هؤلاء المتكلمين من المتفلسفة وغيرهم من أعظم الناس تفرقًا واختلافًا " .

[1] الفتاوى الكبرى ، ٥ / ٥١ ـ ٥٢ .

[2] الرد على المنطقيين ، ١/ ١٩٨ . ثم قال رحمه الله :" وهذا مِن أعظم الكُفر " .

[3] الرد على المنطقيين ، ١/ ١١٦.

[4] الفتاوى الكبرى ، ٥ / ٥١ .

[5] الرد على المنطقيين ، ٢/ ١٨٩ .

[6] الصَّفَدِيَّة ، ١ / ١٥٨ . وانظر : ١ / ٢٤٠ .

هو المُدبِّر لكلِّ ما تحت الفَلَك[1] " الفلاسفة "

هو رَبُّ كل ما تحت هذا الفَلَك[2]

عنهُ يَصْدُرُ كل ما تحت فَلَكِ القَمَر[3] " الفلاسفة "

كل ماهية مُجَردة عن المادة أصْلاً[4]

الرُّوحُ المُفَارق للأجسام[5] " الفلاسفة "

جَوْهَرٌ أصْلي ذاته ماهيَّة عن ذَاتها ، لا بتجريد غيرها عن المادة ، وعن علائق المادة ، بل هي ماهِيَّة كل موجود[6]

جَوْهَرٌ "أصْلي ذاته ماهيَّة عن ذَاتها "[7]، ومِن شأنه أنْ يَخْرُج العَقْلُ الهُيولاني ، مِن القُوَّة إلى الفِعل بإشْراقه عليه[8]

هو الذي يُخْرِجُ نُفُوس الآدَمِيين ، مِن القوة إلى الفِعْل[9]" الفلاسفة"

جبريل[10] " الباطنية "

العَقْلُ الكُلِّي

المعنى المعقول المَقُول على كثيرين[11]

---

[1] الرد على المنطقيين ، ٢/ ٢٤٤ .
[2] مجموع الفتاوى ، ١٧/ ٣٣٣ .
[3] مجموع الفتاوى ، ١/ ٢٤٤ .
[4] بُغْيَة المُرْتاد في الرَّدِّ على المُتَفَلْسِفة ، ص ١٨٩ . التعريف مِن جهة ما هو عقل ، كما قال شيخ الإسلام رحمه الله .
[5] الفتاوى الكبرى ، ٥ / ٥١ .
[6] بُغْيَة المُرْتاد في الرَّدِّ على المُتَفَلْسِفة ، ص ١٨٩ .
[7] قال بالصِّفة المذْكُورة ، يعني الوارد في التعريف السَّابق ، فلذلك ذَكَرْتُ هذه الصِّفة في التعريف .
[8] بُغْيَة المُرْتاد في الرَّدِّ على المُتَفَلْسِفة ، ص ١٨٩ .
[9] بُغْيَة المُرْتاد في الرَّدِّ على المُتَفَلْسِفة ، ص ١٩١ .
[10] دَرْءُ تَعارُض العَقل والنَّقْل ، ٥ / ٣٨٤ ، ١٠ / ٢١٨ .
[11] بُغْيَة المُرْتاد في الرَّدِّ على المُتَفَلْسِفة ، ص ١٨٧ .

العقلُ المَعِيشي

العقلُ الذي يعيشُ به الإِنسان ، في الدُّنيا عيشةً طيبةً[1]

العَقْلِي

ما أَدْرِكَ بالعَقْلِ[2]

العقليَّات

مَوجُودات خارجة قائمة بأنْفُسِها ، لا يُمْكِن الإشارة الحِسِيَّة إليها[3]

ما يقوم القلب مِن العلوم العقلية الكلية ونحوها[4]

العُقُوبَة

ما عُوقِبَ به المَرءُ مِن شَرٍّ[5]

العُقُود

أنْ يَلْتَزِمَ كلٌّ مِن المُتعَاقِدَين للآخَر ما اتَّفقا عليه[6]

---

[1] جامع الرسائل ، ٢/ ٣٧١ .

[2] المُسْتَدْرَكُ على مجموع الفتاوى ، ٢ / ٢٣٣ .

[3] دَرْءُ تَعارُض العَقل والنَّقْل ، ٦ / ١٦ .

[4] دَرْءُ تَعارُض العَقل والنَّقْل ، ٦ / ١٦ .

[5] بيانُ الدَّليل على تحريم التَّحليل ، ص ١٩٢ .

[6] المُسْتَدْرَكُ على مجموع الفتاوى ، ٥ / ١٤٤ .

العُقول

عالَمُ الأمر[1] " الملاحِدة كابن عربي "

العَلاقة

هو تَعَلُّقُ القلبِ بالمحبوب[2]

عِلَلُ الشَّرع

هي مُجردُ أمارتٍ مَحضةٍ ، وعلامات[3] " الأشْعَري وأتباعه ومَن وَافقَهُم مِن الفقهاء "

العِلْم[4]

---

[1] بغية المرتاد في الرد على المتفلسفة والقرامطة والباطنية ، ص ٢١٨ .

[2] مجموع الفتاوى ، ١٠ / ٧٠ . ذكرها في أولى درجات تَعلُّق القلب بمحبة البشر .

[3] جامع المسائل ، ٢ / ٢٧٧ .

[4] قال شيخ الإسلام رحمه الله ، وأسْكنه فسيح جناته :" الحُسْنُ والقُبْحُ الذي يُدْرَكُ بالحس وبالعقل وبالشرع، وبالبصر والنظر والخَبَر، بالمشهور الظاهر وبالباطن، وبالمعقول القياسي وبالأمر الشرعي= هو في الأصل من جنس واحد، فإن كلاً يُعْلَم بذلك ويثبت به ما لا يُعلم بالآخر ويثبت به.

وهذه الطرق الثلاثة: السمع، والبصر، والعقل، هي طرق العلم: فالبصر -وهو المشهود الباطن والظاهر- يدرك ما في هذه الحركات والإرادات من الملاءمة والمنافرة، والمنفعة والمضرة العاجلة.

والسمع - وهو وحي الله وتنزيله - يُخْبرُ بما يَقْصُرُ الشُّهودُ عن إدْرَاكِه ، من منفعة ذلك ومضرته في الدار الآخرة " ، جامع المسائل ، ٥ / ١٩٣ ، ٢٨٨ .

وقال رحمه الله :" لفظُ العِلْمِ يُعبَّرُ به عن العِلْمِ الذي هو الصفة ، ويُعَبَّرُ به عن المعلوم " ، رسالة في كلمة الله عيسى بن مريم ، وخَلْق القرآن ، ص ٣٣ .

هو أن يقوم الدليلُ على التماثل والاستواء، أو الاختلاف والافتراق، أو لا يَقُوم على واحدٍ منهما[1] " الفقهاء "

هو صِفَةٌ جازِمَةٌ قائِمةٌ بالنَّفْسِ ، يُوجِبُ لِمَن قامَ به تَمييزاً[2] " أبو الحَسَن الآمِدِي"

ما قامَ عليه الدَّليل[3]

هو اعْتِقادُ الشيءُ على ما هو به ، عن ضَرورة واسْتِدْلال[4]

هو اعْتِقادُ الشيءُ على ما هو به فقط[5]

الكلامُ المأثور عن المعصوم[6]

مَعْرِفة المعلوم على ما هو به[7] " القاضي أبو بكر بن الطَّيِّب "

ما أوجَبَ كون مَحلِّه عالِمًا[8] " أبو الحسن شيخ أبي المعالي "

مَعرفة المَعلوم على ما هو به[9] " بعض النُّظَّار "

---

[1] جامع المسائل ، ٢ / ١٩٢ .

[2] الفتاوى الكبرى ، ٥ / ٢٠١ .

[3] مجموع الفتاوى ، ٦/ ٣٨٨ ، ثم قال :" والنَّافع منه ما جاء به الرسول ، فالشأنُ أنْ نقولَ عِلْماً وهو النَّقلُ المُصَدَّقُ ، والبحثُ المُحَقق ، ، فإنّ ما سِوى ذلك ـ وإنْ زَخْرف مثله بعض الناس ـ خَزَفٌ مُزوَّقٌ ، وإلا فباطِلٌ مُطْلَقٌ " ، ١٣ / ١٣٥ ، ودَرْءُ تَعارُض العَقل والنَّقْل ، ٧ / ٣٢٩ .

[4] دَرْءُ تَعارُض العَقل والنَّقْل ، ٧ / ٤١٥ .

[5] دَرْءُ تَعارُض العَقل والنَّقْل ، ٧ / ٤١٦ .

[6] دَرْءُ تَعارُض العَقل والنَّقْل ، ٩ / ٢١ ، ثم قال رحمه الله :" فإنه قد ثَبَتَ أنَّه عِلْم، لقوله: {فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم} ، وأمثاله ".

[7] الرد على المنطقيين ، ١/ ٤٦ .

[8] الرد على المنطقيين ، ١/ ٤٥ .

[9] الرد على المنطقيين ، ١/ ٩٦ .

ما أوجَبَ لِمَن قامَ به أنْ يكون عالِمًا[1] " المعتزلة "

ما يكون المَعلومُ به كُلِّيًّا عامًّا[2]

هو الدليلُ المُرْشِد[3]

هو المعلوم[4] " الطُّوسي "

اعتقاد المعلوم[5] " المعتزلة "

هو القُدْرَة[6] " الفلاسفة "

هو الإرادة[7] " الفلاسفة "

هو العالِم[8] " الفلاسفة "

العِلْم الأعْلَى

هو عِلْمُ ما بعد الطبيعة ، وهو الناظر في الوجود ولواحِقه[9]

---

[1] الرد على المنطقيين ، ١/ ٩٦.

[2] دَرْءُ تَعارُض العَقل والنَّقْل ، ٣ / ١٣٨ .

[3] جامع المسائل ، ٥ / ١٩٧ .

[4] منهاج السنة النبوية ، ٢ / ٥٤٠ ، ثم قال رحمه الله :" ومعلومٌ فساد هذا القول ، بصريح العقل ".

[5] الرد على المنطقيين ، ١/ ٩٦.

[6] دَرْءُ تَعارُض العَقل والنَّقْل ، ١ / ٢٩٤ .

[7] دَرْءُ تَعارُض العَقل والنَّقْل ، ١ / ٢٩٤ .

[8] دَرْءُ تَعارُض العَقل والنَّقْل ، ١ / ٢٩٤ .

[9] مجموع الفتاوى ، ٢/ ٩١ ، ٧ / ٥٩٧ .

هو النَّظَرُ في الوجودِ ولَوَاحِقِه[1] " الفلاسفة "

العِلْمُ الإلَـهي

العِلْمُ باللهِ وأسْمائِه وصِفاتِه[2]

عِلْمُ الإلَـهيات

هو الذي تُعْرَفُ فيه صِفات الإله مُطْلَقاً ، ثم صِفات إلَه الآلِهة ، ورَبّ الأرْباب[3] " أبو البَرَكات "

العِلْمُ باللهِ

العِلْمُ بالأحكام الشَّرْعيَّة[4]

عِلْمُ الباطِن

الذي هو عِلْمُ إيمان القلوب ، ومعارفها وأحوالها[5]

العِلْمُ البَديْهي

ما يحصل ابْتِدَاء بلَا علم قبله ، وَلَا دَلِيل وَلَا حجَّة وَلَا مُقَدّمَة[6]

---

[1] الرَّدُّ على الشَّاذِليِّ في حِزْبَيه ، وما صَنَّفَهُ في آدَابِ الطريق ، ص ١٩٣ . ويُسَمُّونه الفلسفة الأولى .

[2] دَرْءُ تَعارُض العَقل والنَّقْل ، ٣ / ٤٣١ .

[3] الصَّفَدِيَّة ، ٢ / ٣٣٣ .

[4] مجموع الفتاوى ، ٣/ ٣٣٣ .

[5] مجموع الفتاوى ، ١١/ ٢٢٥ . ثم قال رحمه الله :" هو عِلْم بحقائق الإيمان الباطنة ، وهذا أشرف مِن العِلم بمجرد أعمال الإسلام الظاهرة ".

[6] انظر : الاستقامة ، ٢/ ١٤٩ .

عِلْم الحِساب

هو معرفة أقدار الأفْلاك والكواكب ، وصِفاتِها ومقادير حركاتها ، وما يَتبعُ ذلك[1]

العِلْمُ الخَبَري

وهو ما كان المعلومُ غير مُفتقرٍ في وجُوده إلى العِلْمِ به[2]

العِلْمُ الشَّرْعي

ما أَخْبَرَ به الشَّارع أو عُرِفَ بخَبَره[3]

ما أمَرَ به الشَّارع[4]

ما أَخْبَرَ به الشَّارع[5]

ما شَرَعَ أنْ يُعْلَمَ[6]

ما عَلِمَهُ الشَّارعُ[7]

---

[1] مجموع الفتاوى ، ٣٥ / ١٨١ ، والفتاوى الكبرى ، ١ / ٣٩٦ .

[2] دَرْءُ تَعارُض العَقل والنَّقْل ، ١ / ٨٨ ، ثم قال رحمه الله تعالى :" كَعِلْمِنا بوَحْدَانية اللهِ تعالي وأسمائه وصفاته وصِدْق رُسُله وبملائكته وكُتُبه وغير ذلك، فإن هذه المعلومات ثابتة سواء علمناها أو لم نعلمها، فهي مستغنية عن علمنا بها، والشرع مع العقل هو من هذا الباب، فإن الشرع المنزل من عند الله ثابت في نفسه، سواء علمناه بعقولنا أو لم نعلمه، فهو مستغن في نفسه عن علمنا وعقلنا، ولكن نحن محتاجون إليه وإلي أن نعلمه بعقولنا، فإن العقل إذا علم ما هو عليه الشرع في نفسه صار عالماً به، وبما تضمنه من الأمور التي يحتاج إليها في دنياه وآخرته، وانتفع بعلمه به، وأعطاه ذلك صفة لم تكن له قبل ذلك، ولو لم يعلمه لكن جاهلاً ناقصاً".

[3] مجموع الفتاوى ، ١٩ / ٣٠٦ .

[4] مجموع الفتاوى ، ١٩ / ٢٢٨ و ٣٠٦ .

[5] مجموع الفتاوى ، ١٩ / ٢٢٨ .

[6] مجموع الفتاوى ، ١٩ / ٢٢٨ .

[7] مجموع الفتاوى ، ١٩ / ٢٢٨ .

العِلْمُ الضَّروري

هو الذي يَلْزَم نَفس المخلوق ، لُزُوماً لا يُمْكِنهُ الانفكاك عنه[1]

هو العِلْمُ الذي يَلْزَم نَفْسُ المخلوق ، لُزوماً يُمْكنه معه الانفكاك[2]

" القاضي أبو بكر"

العِلْمُ الطَّبيعي

هو ما لا يَتجرَّد عن المادة ، لا في الذِّهن ولا في الخارج[3]

عِلْمُ العربية " المسموع "

هو ما يَرويه الثِّقة ، كما سَمِعَهُ مِن العربِ مَنظُوماً ومَنْثُوراً ، وما يَرويه أيضاً أنّهم أفْهموه ذلك المعنى عندما تَكلَّموا بذلك اللَّفظ[4]

عِلْمُ العربية " المَعْقُول "

هو الحُكْمُ الكُليُّ على لَفظٍ مُفْرَدٍ أو مُركَّبٍ[5]

---

[1] مجموع الفتاوى ، ٤/ ٤٤ . ثم قال رحمه الله :" فالمرجع في كَونه ضروريّاً ، إلى أنَّهُ يَعْجَزُ عن دَفْعِهِ عن نَفْسِه "

[2] مجموع الفتاوى ، ١٣ / ٧٠ .

[3] الرد على المنطقيين ، ٢/ ٧٣ .

[4] جامع المسائل ، ٩ / ٤٥٦ ، ثم قال رحمه الله :" وهذا هو نقل اللغة ، وهذا نقل الأشياء مُعيَّنة ".

[5] جامع المسائل ، ٩ / ٤٥٦ ، ثم قال رحمه الله :" وهو علم النحو والتصريف والمعاني والبيان ، فالعرب وغيرهم مِن الأمم ، لَم يُسْمعْ منهم حكمٌ كُلِيٌّ للفظ ، أو لِدلالة لفظٍ ، وإنما استقراءُ كلام الأمم يُوجِبُ للعقلِ حُكماً كُليّاً ، كما إذا استْقرينا كل اسمٍ بعد فِعلٍ على صِيغة " فَعَلَ " فوجدناه مرفوعاً ".

عِلْمُ القَلْب
هو العِلْمُ النَّافِع[1]

عِلْمُ اللِّسان
هو حَجَّةُ اللهِ على عِبادِه[2]

العِلْمُ العَمَلِي
هُو ما كان شَرْطاً في حُصُول المَعْلُوم[3]

العِلْمُ المَمْدُوح
هو الذي وَرَّثَهُ الأنبياء[4]

العِلْمُ النَّظَري الكَسْبي
هو ما يَحْصُلُ بالنَّظَر ، في مُقدماتٍ معلومةٍ بدون النَّظَر[5]

---

[1] دَرْءُ تَعارُض العَقل والنَّقْل ، ٧ / ٤٥٣ .

[2] دَرْءُ تَعارُض العَقل والنَّقْل ، ٧ / ٤٥٣ .

[3] دَرْءُ تَعارُض العَقل والنَّقْل ، ١ / ٨٨ ، ثم قال رحمه الله :" كتصور أحدنا لما يريد أن يفعله، فالمعلوم هنا متوقف علي العلم به محتاج إليه ".

[4] مجموع الفتاوى ، ١١ / ٣٩٦ ، ومُختصَر الفتاوى المصرية ، ص ١٤٥ ، والمُسْتَدْرَكُ على مجموع الفتاوى ، ١ / ١١،

[5] دَرْءُ تَعارُض العَقل والنَّقْل ، ٣ / ٣٠٩ .

عِلْمُ الهَيْئة

عِلْمٌ رياضِيّ حِسَابي[1]

عِلْمُ اليقين

ما عَلِمَهُ بالسَّماعِ والخَبَر والقياس والنَّظر[2]

هو واردَات تَرِدُ على النُّفُوس ، تَعْجَزُ النُّفُوس عن رَدِّها[3] " الشيخ أحمد الخيوقي "

العدد

كَثْرَةٌ مُؤلَّفَةٌ مِن وَحْدَة أو آحاد[4] " ابن سينا "

كميةٌ مُنْفَصِلَةٌ ذات ترتيب[5] " ابن سينا "

العَلَقَة

هي القِطْعة الصغيرة مِن الدَّم[6]

عِلْم الحِساب

هو عِلْم بالكَمِّ المـُنْفَصِل[7]

---

[1] دَرْءُ تَعارُض العَقل والنَّقْل ، ١ / ١٥٧ .

[2] مجموع الفتاوى ، ١٠/ ٦٤٥ .

[3] بيان تَلْبيس الجَهميَّة في تأسيس بدَعِهم الكَلامية ، ١/ ٢٥٦ . وقد أيَّد هذا التعريف ، و مجموع الفتاوى ، ٤/ ٤٣ ، وانظر : ١٦ / ٥١٨ .

[4] الرد على المنطقيين ، ١/ ٦٩.

[5] الرد على المنطقيين ، ١/ ٧٠ .

[6] مجموع الفتاوى ، ١٦ / ٢٦١ .

[7] الرد على المنطقيين ، ١/ ١٤٣ .

عِلْمُ الرُّبوبية

هو عِلْمُ التدبير السَّاري في الأكْوان[1]

العِلْم الرِّياضي

هو ما يَتجرَّد عن المادة في الذّهن لا في الخارج[2]

العِلْمُ الضَّرُوري

هو الذي يَلْزَمُ نَفْس المخلوق ، لُزوماً لا يُمكنه الانفكاك عنه[3]

العِلْم الطَّبيعي

هو العِلْم بالأجسام الموجودة في الخارج ، ومَبدأ حركاتها وتحولاتها ، مِن حالٍ إلى حالٍ ، وما فيها مِن الطَّبائع[4]

العِلْم الكُلِّي

هو القَدْرُ المُشْتَرَك بين الجُزئيات[5]

---

[1] مجموع الفتاوى ، ١/ ٩٠ .
[2] الرد على المنطقيين ، ٢/ ٧٣ .
[3] بيان تَلْبيس الجَهميَّة في تأسيس بدَعِهم الكَلامية ، ١/ ٢٥٦ .
[4] الرد على المنطقيين ، ١/ ١٤٢ .
[5] الرد على المنطقيين ، ٢/ ٢٠٢ .

عِلْمُ ما بَعْد الطَّبيعة

هو ما تَجَرَّد عن المادة في الذِّهن والخارج[1]

هو العِلْمُ النَّاظر في الوجود ولَوَاحِقه[2] " الفلاسفة "

هو عِلْمُ ما قبْلَها ، باعْتِبار الوجود العَيْني[3]

عِلْم الهَندسة

هي عِلْم بالكَمِّ المـُنْفَصِلِ[4]

عَيْنُ اليقين

ما شاهَدَهُ وعَايَنَهُ بالبَصَرِ[5]

هو عِلْمٌ يَلْزَمُ النَّفْس ، لُزُوماً لا يُمكنه مع ذلك الانفكاك عنه[6]

" الكَيَّا الهَرَّاس ، والغَزالي والرَّازي والآمِدِي "

العِلَّة

هي عِلْمُ اللهِ بما اشْتَمَلَ عليه الحُكم مِن المصالح[7]

---

[1] الرد على المنطقيين ، ٢/ ٧٣ ـ ٧٤ . ثم قال رحمه الله :" وقد يُسمونه العِلْم الإلهي ، ويسمونه الفلسفة الأولى والحِكمة العُلْيا " .

[2] دَرْءُ تَعارُض العَقل والنَّقْل ، ٦/ ٢٤٦ .

[3] الجوابُ الصحيح لِمَن بَدَّلَ دِيْنَ المَسيح ، ٣ / ٢٩٠ .

[4] الرد على المنطقيين ، ١/ ١٤٣ .

[5] مجموع الفتاوى ، ١٠/ ٦٤٥ .

[6] مجموع الفتاوى ، ١٣ / ٧٠ .

[7] تَنبيهُ الرَّجُل العاقل ، ص ٣١٥ .

هي الوَصْفُ الذي لأجْلِه أثْبَتَ اللهُ ذٰلِكَ الحُكْم[1]

هو الأمرُ الذي يكون مُوْجِباً للحُكْمِ[2]

هي اسْمٌ لِمَا يَسْتَلْزم المَعلُول ، بحيث لا يَخْتَلِف عنها بحالٍ ، فلا يَقْبَلُ النَّقِيْض والتخصيص[3] " عند بَعْض النَّاس "

هي اسْمٌ لِما يكون مُقْتضياً لِلمَعْلُول ، وقد يَتَخَلَّف عنه المعلوم ، لِفَوات شُرْطٍ أو وجُودِ مانعٍ[4] " عند بَعْض النَّاس "

الْجَامِعِ الْمُشْتَرَكِ الَّذِي عَلَّقَ الشَّارِعُ الْحُكْمَ بِهِ[5]

ما أُضِيْفَ الحُكْم إليه[6]

المَعنى المُقْتضي للحُكْمِ[7]

ما كان مُقْتضياً للحُكْمِ[8]

ما يَقْتَضِي الحُكْم[9]

العِلَّة الفاعِلَة والعِلَّة القابِلَة[10]

---

[1] تَنبيهُ الرَّجُل العاقل ، ص ١٦٥ ، وقال رحمه الله :" العلة : إنما هي علامة وأمَارَةٌ "، تَنبيهُ الرَّجُل العاقل ، ص ٢٥٣ .

[2] تَنبيهُ الرَّجُل العاقل ، ص ٣٣٣ .

[3] الرد على المنطقيين ، ١/ ١٨٠ .

[4] الرد على المنطقيين ، ١/ ١٨٠ .

[5] مجموع الفتاوى ، ١٩ / ١٧ ، قال شيخ الإسلام رحمه الله :" والنَّصُّ إذا عارَضَ العِلَّة دَلَّ على فسادِها ".

وقال رحمه الله :" الْمُشْتَرَكَ بَيْنَ الْأَصْلِ وَالْفَرْعِ هُوَ مَنَاطُ الْحُكْمِ " ، مجموع الفتاوى ، ٢٢ / ٣٢٧ ، ١٩ / ١٧ ، ٢٦ / ٢١٢ .

[6] تَنبيهُ الرَّجُل العاقل ، ص ١٩١ .

[7] الرَّدُّ على السُّبكي في مسألة تعليق الطلاق ، ص ٧٨١ .

[8] مجموع الفتاوى ، ٢٠/ ١٦٨ .

[9] مجموع الفتاوى ، ٢١ / ٣٥٦ .

[10] دَرْءُ تَعارُض العَقل والنَّقْل ، ٣ / ٣٩٥ .

المَلْزوم المُوجَب[1]

الفاعل[2]

العِلَّةُ التامَّة

هو مجموع ما يَسْتَلْزِم الحُكْم ، بحيث إذا وجِدَ وجِدَ الحُكْمَ ، ولا يَتَخَلَّف عنه[3]

هي التي تَسْتَلزِمُ مَعلولها ، لا يَتأخَرُ عنها مَعْلوها ، ولا يَقِف اقْتِضاؤها على غيرها[4]

التي لا يَنْفَك عنها المعلول لِمشيئةِ اللهِ ، فإنّها مُستلزمةٌ لِوجودِ المُراد ، فإنّه ما يشاءُ الله كان ، وما لَم يَشأ لَمْ يَكُن [5]

هي التي تَسْتلْزِمُ مَعْلُولَها[6]

التي يجب وجُود مَعْلُولها عندَ وجُودِها[7]

هو مجموع ما يَسْتَلْزِم الحُكْم[8]

المُسْتلزمة للحُكْمِ[9]

---

[1] دَرْءُ تَعارُض العَقل والنَّقْل ، ٨ / ٢٦٩ .

[2] دَرْءُ تَعارُض العَقل والنَّقْل ، ٨ / ٢٦٩ .

[3] مجموع الفتاوى ، ٢١ / ٣٥٦ .

[4] دَرْءُ تَعارُض العَقل والنَّقْل ، ١ / ٣٨٥ .

[5] جامع المسائل ، ٩ / ٤٤٥ ، ثم قال رحمه الله :" ولا يَنْتَقِضُ هذا أبَداً ، والعِلة بهذا التفسير لا تَتخصَّصُ ولا يَتخلَّفُ عنها مَعلُولها ، لا لِفواتِ شَرْطٍ ، ولا لِوجُود مانِع ".

[6] الصَّفْدِيَّة ، ١ / ١٠ .

[7] بيانُ الدَّليل على تحريم التَّحليل ، ص ٢٩٥ .

[8] مجموع الفتاوى ، ١٨ / ٢٧٣ .

[9] الرَّدُّ على السُّبكي في مسألة تعليق الطلاق ، ص ٧٨٠ .

هي التي يَمتنعُ تَخلُّف الحُكْمَ عنها[1]

العلة المُقتضية[2]

العِلْمُ العقلي

هو ما لَمْ يأمرْ به الشَّارع ، ولَمْ يَدل عليه[3]

العُلُوج

هم الذين يُعالِجُونَ العَمَل[4]

العليم

مَن يقومُ به العِلْم[5]

العَلِيّ

أعْلَى مِن غيره قدْرَاً[6]

العالي عليهم بالقَهْر والغَلَبَة[7]

---

[1] مجموع الفتاوى ، ٢٠ / ١٦٧ .
[2] جامع المسائل ، ٩ / ٤٤٦ .
[3] مجموع الفتاوى ، ١٩ / ٢٣٣ . ثم قال رحمه الله :" فهو يَجري مَجرى الصناعات كالفِلاحة والبناية ".
[4] مجموع الفتاوى ، ٢٩ / ٦٩ .
[5] الفتاوى الكبرى ، ٥ / ٥٢ .
[6] مجموع الفتاوى ، ١٦ / ٣٥٨ . ثم قال رحمه الله :" فهو أحقُّ بصِفات الكمال ".
[7] مجموع الفتاوى ، ١٦ / ٣٥٨ .

العليُّ الأعْلى

هو الذي لا ليس فوْقهُ شيءٌ أصْلاً[1]

الْعَلِيُّ لِذَاتِهِ

هُوَ الَّذِي يَكُونُ لَهُ الْكَمَالُ ، الَّذِي يَسْتَغْرِقُ بِهِ جَمِيعَ الْأُمُورِ ، الْوُجُودِيَّةِ وَالنِّسَبِ الْعَدَمِيَّةِ ، سَوَاءٌ كَانَتْ مَحْمُودَةً عُرْفًا وَعَقْلًا وَشَرْعًا؛ أَوْ مَذْمُومَةً عُرْفًا وَعَقْلًا وَشَرْعًا[2] " ابن عربي "

هو الذي يكونُ له الكمالُ المُطْلَق ، الذي يَتضمَّنُ جميع الأمور الوجُودِيَّة والنِّسَب العَدَمِيَّة ، سَوَاءٌ كانت مَحمودة عَقْلاً وشَرْعاً وعُرْفاً ، أو مَذْمومة عَقْلاً وشرعاً وعُرْفاً ، وليس ذلكَ إلا لِمُسَمَّى الله خاصة[3]

" ابن عربي "

العَمَى

عَدَم البَصَر، عَمَّا مِن شأنه أنْ يَقْبَل البَصَر ، وما لَمْ يَقْبَل البَصَر[4]

---

[1] دَرْءُ تَعارُض العَقل والنَّقْل ، ٧ / ١٠ .
وقال رحمه الله :" غايةُ الكمال لِإي العلو أن لا يكون فوق العالي شيءٌ موجودٌ ، واللهُ مَوصُوفٌ بذلِك ". دَرْءُ تَعارُض العَقل والنَّقْل ، ٧ / ١١ .

وقال رحمه الله :" اللهُ مُسْتَحِقٌّ للعُلو والشَّرَف بنَفسِه لا بسَببٍ سِواه " ، دَرْءُ تَعارُض العَقل والنَّقْل ، ٧ / ٢١ .

[2] مجموع الفتاوى ، ٧/ ٥٩٣ .
[3] دَرْءُ تَعارُض العَقل والنَّقْل ، ٤ / ٨٦ ، ثم قال رحمه الله :" وجمهور العقلاء الذين يتصورون هذا القول ، يقولون : هذا معلوم الفساد بالحس والعقل ، كما هو كفر باتفاق أهل المِلل ".

[4] مجموع الفتاوى ، ٣/ ٣٨ .

العَمَاء

السَّحَاب الكَثيف المُطْبق[1] " الخليل "[2]

العِمَامَةُ المُقطَّطة

التي ليس تَحت الحَنَكِ مِنها شيءٌ[3]

العُمْرَة

هي زيارةُ البَيْت وقصْده[4]

العمل الباطن

هو إخلاص الدِّين لله[5]

العَمَلُ الصَّالح

هو ما أمَرَ اللهُ به ورسوله ، أمرَ إيجابٍ أو أمرَ استحباب[6]

هو المشروع ، وهو طاعة الله ورسوله، وهو فِعل الحسنات التي يكون الرجل به مُحْسنًا[7]

---

[1] مجموع الفتاوى ، ٥/ ٥٤ .
[2] العَيْن ، ٢/ ٢٦٦ .
[3] مُخْتَصرُ الفتاوى المصريَّة ، ص ٢٨ .
[4] شرح العُمْدَة ، ٤ / ٢٨ .
[5] مجموع الفتاوى ، ١٨ / ٢٥٠ .
[6] مجموع الفتاوى ، ١٨ / ٢٥٠ .
[7] جامع المسائل ، ٥ / ٣٧٧ .

هو عبادة اللهِ وحدَهُ لا شريكَ له[1] " ابن قُتَيْبَة "

هو ما أمَرَ اللهُ به ورسوله[2]

هو الخالِص الصَّوَاب[3]

هو الإحسان ، وهو فِعْلُ الحسنات[4]

هُوَ الاحسان ، وَهُوَ فعل الْحَسَنَات ، وَهُوَ مَا أمَرَ اللهُ بِهِ ، وَالَّذِي أمَرَ اللهُ بِهِ هُوَ الَّذِي شَرعه الله ، وَهُوَ الْمُوَافق لكتاب الله وَسنة رَسُوله[5]

العَمَلُ الظَّاهر

هو ما كان واجِبَاً أو مُستحبّاً[6]

العَملُ لِلله

هو الإخلاصُ والتوحيدُ " لله "[7]

---

[1] مجموع الفتاوى ، ١٩ / ١٧٠ ، ثم قال رحمه الله إكمالاً لكلام ابن قُتيبة :" وهو الدِّينُ دِيْنُ الإسلام ، وَالْعِلْمُ وَالْهُدَى هُوَ تَصْدِيقُ الرَّسُولِ فِيمَا أخْبَرَ بِهِ ، عَنْ اللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَغَيْرِ ذَلِكَ ، فَالْعِلْمُ النَّافِعُ هُوَ الْإِيمَانُ ، وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ هُوَ الْإِسْلَامُ ، الْعِلْمُ النَّافِعُ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ ، وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ هُوَ الْعَمَلُ بِأَمْرِ اللَّهِ ، هَذَا تَصْدِيقُ الرَّسُولِ فِيمَا أخْبَرَ ، وَهَذَا طَاعَتُهُ فِيمَا أمَرَ. وَضِدُّ الْأَوَّلِ أنْ يَقُولَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا يَعْلَمْ ، وَضِدُّ الثَّانِي أنْ يُشْرِكَ بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا ، وَالْأَوَّلُ أشْرَفُ ، فَكُلُّ مُؤْمِنٍ مُسْلِمٌ ، وَلَيْسَ كُلُّ مُسْلِمٍ مُؤْمِنًا ".

[2] الاستقامة ، ٢/ ٢٢٨ .

[3] مجموع الفتاوى ، ٢٧ / ١٢٨ ، ثم قال رحمه الله :" فالخالِص ما كان لله ، والصواب ما كان بأمر الله ".

[4] مجموع الفتاوى ، ١٠ / ١٧٣ ، والفتاوى الكبرى ، ٢ / ٣٧٥ .

[5] الاستقامة ، ٢/ ٣٠٨ ، ومجموع الفتاوى ، ٢٨ / ١٧٧ .

[6] مجموع الفتاوى ، ١٨ / ٢٥٠ .

[7] تفسير آيات أشْكَلَت ، ١ / ٣٤٩ .

العمل المحمود

هو الصالح ، وهو المأمور به[1]

العمل المُطْلَق

يَتناول قول القلب واللسان ، وعمل القلب والجوارح[2] " السَّلَف "

العَنَاق

الأُنْثى مِن وَلَدِ المَعْز[3] " الجَوهَري "

العَهْد

كلُّ واحِدٍ مِن المُتعاهدين ، يُؤمِّنُ الآخَرَ مِمَّا يَحْذِرُهُ قبْلَ العهد[4]

العِوَض

هو ما يَبْذُلُهُ أحَد المُتَعَاوِضَيْن للآخَر ، في مُقابَلَة ما بَذَلَهُ الآخَر له[5]

---

[1] الاستقامة ، ٢/ ٢٢٩ .

[2] مجموع الفتاوى ، ٦ / ٥٠٦ .

[3] شرح العُمْدَة ، ٥ / ٢٤ .

[4] الصَّارم المَسْلُول على شاتم الرَّسول ، ١/ ٣٩٢

[5] بيان تَلْبيس الجَهميَّة في تأسيس بدَعِهم الكَلامية ، ١/ ٢٠١ .

فائدة : قال شيخ الإسلام رحمه الله :" فالعِوَض الذي يُنافي الجُوْد، يُشْتَرَطُ فيه أمران :

أحدهما: أنْ يَقْصِدَهُ المُعطي، والثاني: أنْ يَقْصِدَهُ مِن المُعطى ، أو مِمَّن يَقُومُ مَقامَه. فأمّا مَن طَلَبَ العِوَضَ مِن الله تعالى، أو أحْسَنَ لِتِلْتِمَاذِهِ هُو بالإحسان، فهذا لا يُنافي الجُودَ باتفاق العقلاء؛ بل لو طَلَبَ الثَّناءَ مِن العِباد ونَحْوهم، لَمْ يَمْتَنِعْ أنْ يُسَمِّيه الناسُ جَوَادًا، كما سَمُّوَا حَاتمًا وغيره مِن أهل الجاهلية بالجُود، وإنْ كانوا قد يَقْصِدُون السُّمْعَة والثَّناءَ في الخَلْق " بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ١/ ٢٠٢ .

عِوَضُ المِثْل

هو مِثْلُ المُسَمَّى في العُرْفِ[1]

العِيَافة

زَجْرُ الطَّيْرِ[2] " عَوْف الأعْرابي "

الْخَطُّ يُخَطُّ فِي الْأَرْضِ[3] " عَوْف الأعْرابي "

العِيْد

اسْمٌ لِمَا يَعُودُ مِن الاجتماع العامِّ ، على وَجْهٍ مُعْتاد[4]

اسم للوقت والمَكان ، الذي يُعتادُ الاجتماع فيه[5]

هو المُجْتَمَعُ للعِبَادة[6]

---

[1] مجموع الفتاوى ، ٢٩ / ٥٢٢ ، ثم قال رحمه الله :" وهو الذي يُقالُ له : السِّعْرُ والعادة ".

[2] مجموع الفتاوى ، ٣٥ / ١٩٣ .

[3] مجموع الفتاوى ، ٣٥ / ١٩٣ .

[4] اقتضاء الصراط المستقيم ، ص ٢٠٥ ، ثم قال رحمه الله :" عائِدٌ إمّا بعَوْدِ السَّنَةِ أو بعَوْدِ الأسبوع أو الشهر أو نَحْو ذلك .

وقال رحمه الله في ص ٣١١ :" العيد يكون اسْماً لِنَفْسِ المكان ، ولِنَفْسِ الزمان ولنفس الاجتماع ..."

وقال رحمه الله في ص ٣٩٨ :" اتخاذ المكان عيداً ، هو اعتياد إتيانه للعبادة عنده أو غير ذلك "

[5] الاسْتغاثة في الرَّدِّ على البَكْري ، ص ٤٣٣ ، ثم قال رحمه الله :" وقد يُعَبَّرُ به عن نَفْسِ الاجْتماع المُعتاد ".

[6] شرح العُمْدَة ، ٥ / ٣٧٦ .

العِيْنَة

هو السَّلَف[1] " في اللُّغة "

هو أنْ يَبيعَ الشَّخصُ سِلْعةً إلى أجَلٍ ، ثم يَبْتاعها مِن المُشْتري بأقل مِن ذلك[2]

الغين

الغائط

هو المكان المُنخفِض مِن الأرض[3]

هو المكان المُطْمَئن مِن الأرض[4]

---

[1] بيان الدَّليل على إبْطال التحليل ، ص ٧٢ .

[2] مجموع الفتاوى ، ٢٩ / ٣٠ . وعبارة شيخ الإسلام رحمه الله هي :" هو أنْ يَبيعَه سِلْعة إلى أجَلٍ ، ثم يَبْتاعها مِنه بأقل مِن ذلك ".
وقال رحمه الله :" فإن أعادَ السلعة للبائع ، أو لآخَر يُعيدها للبائع ، عن احتيال منهم وتواطؤٍ لفظي أو عُرْفي ، فهذا لا يشك في تحريمه .
وأمّا إنْ باعَها لغيره بيعاً باتّاً ، ولَم تَعُد للأول بحالٍ ، فقد اخْتلَفَ السَّلَف في كراهته ، ويُمونه التَّورُّق ، لأنّ مقصوده الورق ".

[3] الإيمان ، ص ٨٨ ، ومجموع الفتاوى ، ٧/ ٩٧ .

[4] مجموع الفتاوى ، ٢٠ / ٤٦٧ .